

## الهروب من الفهم ج 6 ) للداعم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسى في خلواتي يا سعدي وهناك القرآن حي النقطة الثانية ان احتمالية الرسوب فيه كبيرة لماذا احتمالية الرسوب في الفتنة كبيرة لارتباطها بالهوى، لانه كأنسان يهوى، الاليه؟ المال - 00:00:00

يهوی هذه الشهوة فما الذي يجعل فرصة الرسوم في الفتنة كبيرة ارتباطها بايش؟ بالهوى. ارتباطها بالاليه؟ بالهوى. يبقى الفتنة اختبار لكن اختبار تميز بشيءين. الاول انه اختبار ضبابي. والثاني ان فرصة الرسوب فيه كبيرة. لماذا؟ لانه يرتبط بالاليش؟ بالهوى -

00:00:31

انسان الان كان في منزلة مثلا وفي ابهاه مثلا يجلس لتعليم الطلاب واكتشف ان هناك علما ضروريا لم يتعلمه بعد وفوجئ بان هذا العلم عند احد طلابه يل عند واحد من صغار طلابه - [00:01:05](#)

فهو الان في اختبار هذا الاختبار ضبابي. طيب اتعلم منه ولا اروح اتعلم من غيره احسن اه حقيقة. ولا اترك تعلم هذا الامر طيب هو ليه متعدد لارتباطه بالهوى ايش الهوى - 00:01:28

118-119

**بالهوى. فرصة الرسوب كبيرة ام صغيرة؟ كبيرة. والسبب ارتباطه بالهوى. وضحت - 00:01:50**

الحدث. فإذا رسب قيل فتن فإذا رسب قيل ايه؟ فتن. واضح؟ كذلك الذي خالف هدي النبي -[00:02:12](#)

**واضح؟ طيب يبقى سيدنا عبدالله بن مسعود - 00:02:38**

00:02:58

ليس ليس هذا فحسب بل له صفة اخرى احسنت نسبة الرسوب او فرصة الرسوب فيه ايه؟ كبيرة او اكثراً. ليش؟ ارتبطا بالهوا.  
ارتباطه بالاليه؟ بالهوى هذه الحالة فتنه لم يصفها فقط بانها فتنه بل وصفها يا اخوانى باربعه اوصاف اخرى - 00:03:22

يبقى الوصف الاول انها ايه هذه الفتنة هل هي فتنة عسيرة ان يسيير صغيرة ام كبيرة قال عنها اذا لبستكم ووصفها بالشدة يعني لبستكم معليش يا اخوة تمكنت منكم طيب هل هذه الفتنة ستكون طويلة او قصيرة؟ يعني مدتها طويلة ام قصيرة - 00:03:46

ستائي مرة ومرتين وتعبر ولا تستطول وصفها بطول المدة فوصفها بالشدة وباش ؟ بطول المدة. كيف وصفها بطول المدة قال يهدم فيها الكبير ويربو فيها الصغير يعني اللي عمره ثلاثة سنين يحصل له ايش - 00:04:23

يصل الى سبعين سنة او ستين سنة وهو في ذات الفتنة طيب ويربو فيها الصغير اللي عمره خمس سنوات يصل لاربعين او خمسين سنة وهو ايه ؟ فيها. فهذا وصف لها بطول الايه - 00:04:45

فعتنے خلق القرآن. محنہ کفتنے سنتے ستکون ایہ؟ محنہ فتنے - 00:05:00

الثالث ويتخذها الناس ايه؟ سنة الوصف الرابع ايش. فاذا غيرت قالوا غيرت السنة. يا الله - 00:05:33

لما يأتي انسان يقول يا جماعة هذا ليس هدي النبي يا جماعة هذا ليس هو الحق يا جماعة هذا ليس هو الصواب يقال ايه غيرت السنة يعني مش بس اتخذوها سنة وسكنوا. ده عملوا ايش - 00:06:09

حاربوا من قال لهم انها ليست السنة فقالوا غيرت السنة واضح يا اخوان هذه اربع اوصاف في منتهى الخطورة يكفي وصف الفتنة اصلا يبقى هذه الحالة وصفت بانها فتنۃ الحالة التي سيتكلم عنها ابن مسعود رضوان الله عليه - 00:06:30

وبانها فتنۃ لها اربع صفات اتها ايش؟ وصفت بالشدة وطول المدة وباتخاذها سنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة فزع اصحاب ابن مسعود فقالوا ومتى ذلك يا ابا عبدالرحمن انا في الحقيقة توقعت يعني ولعل بعضكم توقع معی - 00:06:56

انه سيقال اذا غيب شرع الله اذا كثرت الفواحش هم اذا لم يعد الناس يفتحون المصحف. هم اذا كثر الطغاة وصدوا عن سبيل الله لكن كانت المصيبة ان ذلك الشيء الذي تحدث عنه ابن مسعود - 00:07:29

شيء نعده في الدنيا الان من اكبر انجازاتنا طيب يا اخوة مبني القرآن حقوق مبني القرآن او ما يتعلق بمباني القرآن الا يمكن ان نصفه بانه اقراء اقرأ نقول فلان مهمتم بالاقراء يعني مهمتم بایش؟ بالمدان باللفاظ. اهتموا بالتجويد مهمتم بالحفظ - 00:07:56

هذا الاقراء او القرآن. تمام والمهمتم بالاقراء يسمی ايه؟ قارئ خلاص هذا قارئ للقرآن يعني مهمتم بایه؟ بقراءه.ليس كذلك طيب المهمتم بالمعنى او المعنين بالمعاني طب هؤلاء ما يفعلونه اسميه اقراء ونصفهم بالقراء - 00:08:27

طب المعنانيون بالمعاني ما يفعلون نسميه ايه تفسير ممكن او فهم ممكن تدبر ممكن عمل ممكن صح تفکه من تفکه حينما يطلق يطلق يراد به المعاني ولا المبني؟ المعاني يبقى ممكن نطلق على المعنين بالمعاني فقهاء؟ اه متفقهين؟ طيب والفقه ايه؟ فاهمة بس - 00:08:55

لا احنا قلنا رشيد الله قال وفقهه الامر تقتضي الایه؟ العمل به. وكانوا لا لا يعدون الفقيه فقيها حتى يعمل فقهه فان لم يعمل فليست بفقهي بل هو سفيه تمام؟ فان لم يعمل فليست بفقهي. بل هو؟ سفيه. هكذا كانوا يعدونه. تمام؟ سفيه لماذا؟ لأن الانسان بين - 00:09:26

اليه عنوان نجاته وفرط فيه وتركه يعني استفزتكم كلمة سفيه؟ اما عرفنا امس ان الله وصفه بانه كمثل الایه؟ نسأل الله العافية. هم المهم المعنني بالمعاني ممكن نطلق عليه فقيه في ايش؟ في الميعاد. والمعنني بالمباني يطلق عليه قارئ لايش - 00:09:56  
المبني اليه كذلك؟ تمام حين نتأمل في واقعنا اليوم ساذكر لكم ثلاثة اصناف واخبروني اي الاصناف موجود في واقعنا؟ وايهما يقل او ينعدم قراء لا يتفقرون هذا هو الصنف الاول - 00:10:22

فقهاء لا يقرأون اللي هو قانون يعني ايش؟ ليحافظوه ليسوا معنين بالبني حفظا يعني. انما يقرأ يعني جيدا يعني يبقى ايه قراء لا لا يتفقرون وفقهاء لا يكرهون وقراء فقهاء. يقرأون ويتقرون - 00:10:52

الصنف واحد موجود في واقعنا؟ قراء لا يفهون؟ هذا هو الصنف الاساسي في واقعنا الصنف رقم اثنين موجودة في واقعنا؟  
فقهاء لا يقرأون يفهون المعاني لكن ليسوا من الحفاظة نسبة قليلة جدا - 00:11:19

الصنف الثالث قراء فقهاء. موجود في واقعنا؟ اقل من القليل دعوا واقعنا نذهب لواقع الصحابة الصنف رقم واحد قراء لا يتفقرون.  
موجود؟ لا يوجد فقهاء لا يقرأون. موجود؟ موجود كان ابن عمر يقول يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرأ من القرآن الا السورة ونحوها - 00:11:41

ورزقوا علما به وعملا. وانتم اليوم تقرأون القرآن. اقرأه الصبي والاعجمي الاعمي لا يعلمون من منه شيء يبقى كان عندهم قراء فقهاء  
لا يقرأون عندهم فقهاء بس مش حافظين كل الایه؟ القرآن - 00:12:23

لان كان المستوى الاول للتعامل مع القرآن هو العناء التفقه في معانيه واضح يا اخوة؟ ثم يأتي بعد ذلك التخصص في مبنيه تمام  
يبقى كان عندهم الصنف ده؟ عندهم الصنف ده. وسنأتي على نصوص تؤكد لنا ذلك - 00:12:43

طيب النقطة الثالثة قراء فقهاء. موجود؟ بكثرة الاصل في الصحابة قراء فقهاء والصنف الثاني فقهاء لا يقرأون. بس كان عندهم قراء

لا يفهون؟ لا لم يكن عندهم هذا الصنف طب اذا حصل ما حصل عندنا اليوم. وصار القراء كثرا القراء جدا الذين لا يتفهون -

00:13:03

وقل الفقهاء. سواء كانوا قراء او غير ايه؟ قراء ما الذي سيترتب على ذلك؟ هذه هي الحالة التي وصفها ابن مسعود بانها الفتنة يا الله هذه؟ نعم هذه. ليس هذا كلامي. قالوا متى ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا كثرت قرأوكم -

00:13:39

قلت فقهاؤكم كثرت قرأوكم. هل يذم كثرة القراء يا اخوة يذم كثرة القراء الذين ايه وقلت فقهاؤكم لم يعد بعد يعنى بالمعانى هذه هي الفتنة؟ نعم فتنة هذه التي ستلبس الناس -

00:14:04

تزداد شدتها وتطول مدتها ويتخذها الناس سنة؟ نعم اتخاذوها لهم ايش سن فاذا قمت تقول ليست هذه هي السنة؟ قالوا غيرت السنة واضح؟ ولذلك كنت اقول دائمآ انكم حينما تقومون بهذه المهمة العظيمة. برد الامة الى سنة نبيها. وتبهوا غيركم على العناية بالمعانى

00:14:41

وعلى العودة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن ستتهمون بامريرن الاول انكم قد احدثتم فتنـة والثانـي انكم قد

جئتم ببدعة وهذا طبيعي لأن القرآن اخبرنا ان اي انسان يؤتى بشيء قد خالف ما درج عليه يتصرف هذا -

00:15:17

تصرف ولقد تصرف الكفار هذا التصرف. فقالوا هذا ما وجدنا عليه اباءنا. بل قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرـة ان هذا الا اختلاق اتباع وليس هذا فحسب القـي عليه الذكر من بينـا -

00:15:44

اجئت بما لم يأتي به احد اعرفت ما لم يعرفه احد انت ستعرف اكثر من شيخك الذي اقرأك واضح يا اخوة اه هي دي القصة. ولذلك

قلت لكم تذكروا جيداً كلام ابن كثير في تعليقه على الآية -

00:16:11

ان النبي هو الميزان فلما نزن الاقوال والاعمال على الاعمال ونجد انها قد خالفت هدي النبي لا نترك هدي النبي ابدا وهذا ما نقل الاجماع عليه الشافعي فقال لا ينبغي لمن استبانـت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعها لقول احد من الناس -

00:16:33

ونقل ابن القيم الاجماع على الاجماع الذي نقله الشافعي كيف تستبين السنة للمرء ثم يترك سنة النبي لقول احد من الناس هذه هي

الفتنة على الحقيقة ان يعرف المرء السنة ثم يتركها لقول احد من الـاـيهـ؟ من الناس. واضح يا اخوة؟ فلاـسـفـ الشـدـيد -

00:17:00

هذه حالة فتنـة. فلما فزعوا وسائلـهـ قال اذا كثرت قرأوكـمـ وقلـتـ فـقـهـاؤـكـمـ وكـثـرـتـ اـمـرـأـوـكـمـ يعني ايش كثرت اـمـرـأـوـكـمـ؟

يعني كـثـرـ الـذـيـ يـرـيـدـونـ الـامـارـةـ وـلـلـاسـفـ الشـدـيدـ لـيـسـوـ اـمـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ. قـلـ لـلـاـنـسـانـ الـامـمـينـ -

00:17:31

الامـمـينـ الـذـيـ يـتـقـيـ اللـهـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ أـنـ يـتـأـهـلـ جـيـداـ لـلـمـهـمـةـ التـيـ يـقـومـ بـهـاـ وـالـتـمـسـتـ الدـنـيـاـ بـعـدـ الـاـلـيـهـ؟ الـاـخـرـةـ وـتـقـقـهـ لـغـيرـ الـدـيـنـ تـفـقـهـ

لـلـمـالـ وـالـمـنـصـبـ وـالـجـاهـ وـالـوـظـيفـةـ لـمـاـ تـتـعـلـمـ وـتـتـسـطـهـ؟ لـلـمـالـ وـالـمـنـصـبـ وـالـجـاهـ وـالـوـظـيفـةـ -

00:17:55

نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ طـيـبـ نـقـرـأـ سـوـيـاـ فـيـ الـكـتـابـ لـاـنـ هـذـهـ الـجـزـئـيـةـ مـهـمـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ الصـفـحـةـ الـوـاحـدـةـ وـالـخـمـسـيـنـ كـانـهـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ

هـوـ اـحـسـنـ يـتـحـدـثـ عـنـ اـيـامـنـاـ هـذـهـ فـقـدـ هـرـمـ الـكـبـيرـ وـشـبـ الصـغـيرـ عـلـىـ اـهـمـالـ الـمـعـانـيـ وـتـقـدـيمـ الـاـيـهـ -

00:18:23

المـبـانـيـ وـزـعـمـواـ اـنـ ذـلـكـ هـوـ السـنـةـ. فـاـذـاـ اـخـبـرـهـمـ اـحـدـ اـنـ مـاـ يـفـعـلـونـهـ خـلـافـ السـنـةـ هـاجـمـوـهـ وـاتـهـمـوـهـ هـوـ بـالـبـيـانـ وـتـغـيـيرـ السـنـةـ. بـلـ وـرـبـاـ

اتـهـمـوـهـ بـاـحـدـاـتـ فـتـنـةـ يـقـولـ لـكـ يـاـ عـمـ الدـنـيـاـ كـوـيـسـةـ وـالـنـاسـ آـآـيـعـنـيـ الدـنـيـاـ بـخـيـرـ وـالـنـاسـ فـيـ حـالـةـ جـيـدةـ وـهـيـ تـحـفـظـ وـتـحـفـظـ لـمـاـ

تـحـدـثـ هـذـهـ فـتـنـةـ وـالـاضـطـرـابـ -

00:18:49

رـحـ لـذـاـ لـمـ وـقـعـتـ فـتـنـةـ وـاتـخـذـهـ النـاسـ سـنـةـ حـصـلـتـ الغـرـيـةـ وـالـمـحـنـةـ لـذـكـ سـتـشـعـرـ وـانتـ تـتـكـلـمـ فـيـ ذـلـكـ اـيـشـ غـرـيـبـ وـسـيـصـفـونـكـ

بـاـنـكـ اـنـسـانـ غـرـيـبـ وـجـئـتـ بـشـيـءـ غـرـيـبـ لـكـ هـذـهـ غـرـيـةـ نـسـبـيـةـ -

00:19:16

مـعـ مـقـدـارـ شـعـورـكـ بـاـنـكـ غـرـيـبـ اوـ مـحاـوـلـهـمـ لـاـشـعـارـكـ بـاـنـكـ غـرـيـبـ سـتـشـعـرـ بـقـوـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ بـاـنـكـ سـتـسـتـحـضـرـ اـنـكـ قـدـ اـتـصـلـتـ اـتـصـالـاـ

مـبـاشـرـاـ بـالـنـبـيـ وـاصـحـابـهـ هـذـاـ الـاحـسـاسـ يـاـ اـخـوـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـقـدـرـ بـثـمـنـ -

00:19:42

اـحـسـاسـ اـنـ اـنـتـ تـنـتـسـبـ حـقـيـقـةـ لـلـنـبـيـ وـايـهـ وـاصـحـابـ اـنـتـ عـلـىـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـىـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ سـئـلـ عـنـ فـرـقـةـ النـاجـيـةـ

قالـ هـمـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ عـلـىـهـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـيـ -

00:20:04

النبي صلى الله عليه وسلم سأله معنا لما قال إنها ستكون فتنة فلما سأله الصحابة قال عودوا إلى أمركم الأول بل هذا يا أخواتي والله الذي أخبر به ابن مسعود نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيحه الشيخ الالباني - 00:20:23

فقد قال وسيأتي على الناس زمان تكثر قراؤهم وتقل فقهاؤهم وإنما قلت لكم لا يقصدون الفقه اللي هو الفقه اللي عندنا دلوقت لانه لم يكن عندهم هذا الامر اصلاً ما كنش عندهم بقى الفقه اللي هو كتاب الفقه بناء اللي فيه الطهارة وفيه لأنّ. يقصدون بالفقهاء ايش؟ المعтинين بالاليه؟ بالمعاني - 00:20:52

واضح يا أخوة؟ لقد أصبحت السنة اليوم العناية بالمعاني معاً. مع تقديم المعاني علماً وعملاً هذه السنة أصبحت هي البدعة وأصبحت مخالفة السنة هي السنة يقول لك هذه السنة ونقرأ ونقرأ - 00:21:18

فقد كثُر الذين يعتنون باقراء القرآن. القراء وقل من يعتنون بالتفقه في معانيه فقهاء بل حتى يا أخوة فاكرين اذكرون حديث أول من تسرع بهم النار ذلك القاري اللي كان معه الاقرار سئل عن ايه؟ عنني - 00:21:40

عن الفقه لو كان الاقراء وحده ينجي لما كان ليسأل. هم وقل من يعتنون بالتفقه في معاني الفقهاء. ولقد ترتبت على ذلك مصائب وخطايا أخرى لأن الخطيئة المنهجية هي ام الخطايا السلوكية - 00:22:01

هذه مهمة جداً جداً يا أخوة الخطيئة المنهجية هي ام الخطايا اليه؟ السلوكية. لو ان انسان الان مثلاً ظلم انساناً وضربه وشتمه فجاء انسان فقال له يا هذا لماذا فعلت ذلك وكذا؟ قال والله سامحني. انا يعني يعني آآ يعني اعصابي انفلت - 00:22:23

آآ كنت متضايقاً اه يعني هذا خطأ صدر منه هذا الانسان اه يعني فرصة اقلاعه عن هذا الامر كبيرة ولا صغيرة؟ كبيرة. تمام طيب لو ان انسان فعل نفس الفعل - 00:22:46

فجاء احد منهم من الناس يكلمه فقال لا انا كلما رأيت رجلاً قصيراً فعلت فيه ذلك. القصار يستحقون ذلك. فهل يتوقع من ذلك ان يقلع اين مشكلته في سلوكه ام في فكره؟ في فكره - 00:23:07

فالخطيئة المنهجية هي ام الخطايا اليه؟ السلوكية لأن الافعال والتصرفات هي انعكاس للمفاهيم والمعتقدات واضح يا أخوة فمتى ما فسد المفهوم فسد اليه السلوك ولذلك لما يكون مفهوم الانسان في التعامل مع القرآن العناية بالمباني فقط. ما الذي سيحصل لسلوكه - 00:23:29

سيفسد سلوكه واضح هذه هي القضية انه لا يرى بأساً في انه يحفظ او يحفظ ويفعل اخطاء سلوكية بشعة لانه يرى ان الواجب حلال القرآن هو ايه؟ احفظ بس ونحفظ حافظ ونقرأ عادي - 00:24:00

ينتهي من ورده في القراءة ثم يفتح موبايده ويعمل حاجات حرام ولا يرى بذلك بأساً وهو في حلقة التحفيظ بعد ان ينتهي يفعل ما يفعل. الخطيئة المنهجية هي ام الخطايا اليه؟ السلوكية - 00:24:20

انها حق الفتنة كما اخبر ابن مسعود رضوان الله عليه فهي فتنه من حيث كونها اختباراً للناس رکزوا يا أخوة بقى فتنه ازاي؟ من حيث كونها اختباراً للناس. من حيث كونها اختباراً للناس - 00:24:38

هل يتبعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن؟ ان يستمرون فيما هو فيه ابتلاء ضبابي صح؟ يعني نتبع السنة ولا نكمل زي ما احنا هم والا نكمل كما نحن - 00:24:56

فهو ابتلاء ضبابي لكن الكثير من الناس يفعلون ذلك انا ساخالف الامر مضطرب كثير من الفضلاء يفعلون ذلك يعني افعل السنة ولا استمر على ما انا فيه مرتبط بالهوى ازاي - 00:25:11

لانه قال اذا غيرت نظام لن يأتيوني احد وربما يفقد عملي ربما يتأثر وربما يحصل فهو مرتبط وسأفقد جاهي وابهتي مم وهي فتنه من حيث كونها باباً لكثير من المصائب والفتنه - 00:25:29

وهي فتنه في ذاتها وهي باب لغيرها من اليه؟ من الفتنه. وما فتنه الخارجون الذين يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم منا بعيد وسيكون لنا حديث خاص عنها ان شاء الله. طيب - 00:25:49

سيدنا ابن مسعود رضوان الله عليه له اثر اخر في موطن الامام مالك له نفس احكام الاثر السابق من حيث كونه صح موقوفاً وله حكم

الايه؟ المرفوع او حكم الرفض - 00:26:03

قال ابن مسعود لانسان انك في زمان كثير فقهاؤه. يعني ايش كثير فقهاء المعتنين بالمعاني ومنهم قراء وغير ايه؟ قراء لكن ممكن نصف الصحابة وصف جامع بانهم كانوا جمیعا ايه؟ فقهاء في المعاني. فمنهم القراء ومنهم غير الايه؟ القراء. قال - 00:26:23  
قراؤه. يعني ايش قليل قراؤه الذين لا يتفقون احسنت تحفظ فيه حدود القرآن. الناس تحفظ فيه حدود القرآن. يعمل به وتضييع حروفه تضييع يعني ايه اش تهمل؟ يعني تأتي في المرتبة التالية - 00:26:49

قليل من يسأل كثير من يعطي يعني ينشغلون بواجباتهم اكثر من اشغلتهم بحقوقهم يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة بعض العلماء يقول يعني يكترون فيه الاعمال ويقللون القوال او على ظاهرها ان في خطبة الجمعة تطول الصلاة وتقصر الايه؟ الخطبة - 00:27:10

لكن لها معنى ابعد انهم يعملون اكثر مما يتكلمون يعملون اعمالهم قبل اهوائهم يعني قبل ان يقول احب واشتهي واريد يعمل للأسف تجد كثير من الناس يقدر يقول انا وانا واحب واريد لا هم يعملون اكثر مما يتكلمون. وسيأتي على الناس زمان - 00:27:47

جيل فقهاؤه كثير قراؤه هل يلزم كثرة القراء؟ وانما يلزم كثرة القراء الذين لا يتفقون يحفظ فيه حروف القرآن فتضييع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمال - 00:28:16

ما يهمنا الاربعة الاولى لأن كل اللي جاء بعد هذه الاربعة مترب عليها طيب ابو الوليد الباقي يقول لم يرد بذلك ان من يقرأ القرآن كان قليلا في زمانه. وانما اراد ان من يقرأ القرآن فيكون حظه منه قراءته دون الفقه في - 00:28:47

قليل ولم يرد ان كثرة القراء عيب في ذلك الزمان. وانما عايه بقلة الفقهاء فيه. الفقهاء فيه ايه يا اخوه؟ في القرآن وان قراءه الذين وان قراءه لا يفهون ولا يعملون به وانما غايتهم منه تحفظه وهذا نص وعيوب فيه - 00:29:05

واضح وقال السيوطي اي المحافظون على حدوده اكثر من المحافظين على التوسيع في معرفة انواع القراءات. من مين؟ من الصحابة وقال البوني فيه ان تعلم حدوده واجب وحفظ حروفه اي القراءات السبع مستحبة. قال ابن بطال فذم من حفظ الحروف - 00:29:31

وضييع العمل ولم يقف عند الحدود. ومدح من عمل بالمعاني القرآن وان لم يحفظ الايه؟ الحروف. فدل هذا على ان الحفظ والاحصاء المندوب اليه هو العمل ويوضح هذا ايضا ما كتب به عمر رضي الله عنه الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلاة. فمن حفظها - 00:30:06

عليها حفظ دينه. قال ولم يرد عمر رضي الله عنه بحفظها الا المبالغة في اتقان الايه؟ العمل بها. من اتمام رکوعها وسجودها واماكن حدودها لا حفظ احكامها وتضييع العمل ايه؟ بها. يعني حافظوا على الصلوات. الواحد فيما - 00:30:31

خلاصا اننا درست فقه الصلاة ودرست احكام الصلاة. كده حافظت على الصلاة؟ لا. الحفظ والحفظ بصورة اساسية هو ايه؟ الرعاية لان الحفظ منه روایة ودرایة ورعاية منه روایة ودرایة وايه؟ ورعاية. الشيخ عبدالكريم الخضير يقول - 00:30:51  
وفي خبر ابن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه الحث على العمل بالعلم وليس مراده التقليل من شأن العلم ابدا. ولا من شأن التعلم ولا من شأن القراءة ابن مسعود يريد ان يحث طالب العلم على العمل - 00:31:15

والا يقتصر على التعلم لا يقتصر على القراءة فقط دون فهم وتدبر واستنباط وعمل. دون فهم وتدبر واستنباط وعمل. فلا يقال ان كثرة القراء صفة مذمومة فوصفة ذنب نعم هي صفة ذم انتبهوا الى هذه - 00:31:32

كثرة القراء متى تكون صفة ذم؟ قال نعم هي صفة ذم اذا تجردت هذه القراءة عن العمل اما اذا اقترن العلم بالعمل فهو من افضل ما يتقرب به الى الله جل جلاله. واضح هذا الاخير؟ ولذلك ليس - 00:31:50

هذا كلام ابن مسعود فقط يعني انا قلت لكم ان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هذا كلام ابن عباس يعني تلوت على مسامع حضراتكم امس انه قال - 00:32:09

وسيأتي على الناس زمان يجمعون حروفه ويضيعون حدوده فويل لهم مما جمعوا وويل لهم مما ضيعه فمسألة الحروف والحدود المبني والمعاني مصيبة فتنة مشكلة تقع فيها الام. طيب لا تتصوروا ان هذا الكلام من عند ابن مسعود قلنا هو هو ايه؟ له حكم الرفع. فهذه - [00:32:22](#)

نصوص تؤكد على ذلك. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث مرفوعة. قال انكم قد اصبحتم في زمان كثيرا فقهاؤه قليل خطباوه يعني الذين يتلقون كثير الذين يتتكلمون - [00:32:59](#)

قليل. كثير معطوه قليل سؤاله. العمل فيه خير من العلم المرء فيهم يهتم بانه يعمل اكثر ما يهتم انه ايه؟ يعلم وسيأتي من بعدهم زمان قليل فقهاؤه. كثير خطباوه كثير سؤاله قليل معطوه العلم فيه خير من العمل - [00:33:15](#) يبقى لهم الواحد انه ايه؟ يتعلم ويحفظ ويأخذ شهادات انما يعمل للاسف الشديد بهمل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم اليوم في زمان كثير علماؤه قليل اه كثير علماؤه - [00:33:41](#)

قليل الخطباوه شوفوا من ترك عشر ما يعرف فقد هوى لبى بقى من ترك عشر ما يعرف فقد هوى لانهم لم يكونوا يتعلموا معلومة الا للعمل ما كنش عندهم الزخم العلمي اللي عندنا. احنا عارفين معلومات قد كده - [00:34:01](#)

ولا نعمل الا بالقليل منها. لا هم كانوا كل معلومة يتعلمواها يستعملوها لذلك لو ترك عشر ما يعلم حصل له ايه يبقى هما امرین الامر الاول الامر الاول ان كانوا منشغلين بانهم يعملون بكل ما يتعلمون - [00:34:23](#)

اذا تعلم معلومة ايش؟ استعملها الامر الثاني انه ما كان لا يتعلم اشياء لا طائل منها يعني كانوا منشغلين اولا بتعلم الاساسيات واضح بذلك مراتب المعلومات نفسها كانوا يختاروا اهمها - [00:34:42](#)

والعلوم اللي يختاروها كانوا ايش؟ كانوا يعملون بها. لذا لو ترك واحد منهم عشر ما يعلم حصل له ايش؟ هوا طب شوفوا احنا بقى ويأتي من بعده زمان كثير خطباوه قليل علماؤه من استمسك بعشر ما يعرف - [00:35:00](#)

قد نزل. ليه؟ ان احنا معلومات كثير ولا نعمل الا بالقليل وبنتعلم كثير قوي قوي قوي. نتعلم الكثير من المعلومات الاساسي وغير الاساس. المهم وغير المهم طيب انظروا الى هذا الحديث لانه حديث عظيم - [00:35:20](#)

حديث ابي الدرداء رضوان الله عليه. هذا الحديث مهم لانه سبحانه الله سيتكلم عن مشاكلنا الواقعية عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتبهوا لهذه القصة لانها قصة لطيفة جدا - [00:35:41](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صح صح. فشخص ببصره الى السماء. يعني ايه شخص ببصره الى السماء يعني ثبت بصره لاعلى شخص ببصره هكذا الى السماء بان يقومه صلى الله عليه وسلم - [00:36:08](#)

ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ادا شخص بصره الى السماء وقال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء - [00:36:29](#)

فلان اختلس يعني عمل ايش سرقت احسنت اخذ منك شيئا يعني ايه اختلس العلم سرق منه ما الذي سيسرق منه العمل لان العلم والعمل توأم ملتقص العلم دائمًا مع العمل - [00:36:48](#)

العلم دائما مع الایه؟ المفروض الانسان يتعلم حاجة بيعمل ايه؟ يطبقها يعمل بها فدائما العلم مع العمل. فاذا قلنا اختلس العلم يعني حصل له ايش؟ انتزع منه العمل. سلب العمل - [00:37:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني وكأنه يخبر الصحابة انه قد حانت وستأتي لحظات يختلس فيها العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء حقيقة نجد في الهاشم البيهقي يقول ويحتمل ان يكون المراد باختلاس العلم او به اختلاس الانتفاع بالعلم - [00:37:29](#)

المفروض العلم ينفع فاختلس منه شيء انتزع منه الایه؟ النفع العمل. وان كانوا له حافظين كما اختلس من اليهود والنصارى قال الله عز وجل فبندوه رأى ظهورهم والقارئ يقول اي فكما لم تفهم او هنيجي هنجي لها ان شاء الله بعدين. طيب نتابع بقية القصة. انت معن؟ طيب. قال النبي - [00:37:57](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الصحابة ما كانوا يعني كبعضنا الان كل همه مصمصة الشفاه وكل همه البكاء على على اللبن

المسكوب. وكل همه لعن الظلام. هم فقزعوا فقال زياد ابن لبيد الانصاري واحد من الصحابة من الانصار - [00:38:24](#)

قال كيف يختلس منا العلم وقد قرأنا القرآن؟ قرأنا يعني ايش؟ حفظنا. احسنت. وقد قرأنا القرآن. فوالله لنقرأ ولنقرئنه نسائنا وابناءنا ويقرؤه ابناءنا ابناؤهم الى يوم القيمة المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:51](#)

بعد ما سمع هذا الامر من ايه؟ من سيدنا زياد يفرح. يقول له كيف يختلس العلم منا يختلس العلم وقد قرأنا القرآن لا لن نفرط فيه. فوالله لنقرأ ولنقرئنه نسائنا وابناءنا ويقرؤه ابناءهم الى ايه؟ الى يوم القيمة - [00:39:14](#)

المفروض النبي يفرح بذلك. ها سيدنا زياد لبيب بيخبر النبي صلى الله عليه وسلم اننا سنجحظ وسنظل ايه؟ نحفظ لكن لم يفرح النبي بذلك وانما قال ثكلتك امك يا زياد - [00:39:36](#)

ان كنت لا اعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم في رواية وهذه يتضح فيها الشاهد اكثر او ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما - [00:39:59](#)

النبي ما فرح بكثرة القراء ولا بالوعود بكثرة الاقرار لانه اخبر ان اليهود والنصارى عندهم الاقراء. حملوا التوراة. لكن لا يعملون بشيء مما فيهما فهل فرح النبي بذلك؟ ما فرح النبي بذلك - [00:40:24](#)

بل قال له ثكلتك امك يا زياد. ان كنت لا اعدك بفقهاء اهل المدينة ولذلك في الهاشم يقول القارئ اي فكما لم تفهم قراءتها مع عدم العمل بما فيهما فكذلك انتم فنزل العالم الذي لا يعمل بعلمه منزلة الحمار الجاهل. بل منزلة الحمار الذي - [00:40:50](#)

اسرارا واضح يا اخوة الشاهد كل هذا الذي تحدثنا عنه لنؤكد على مسألة الا وهي ان ذاك الذي بهمل معاني القرآن مهدد بالفتنة ربما يقع في الفتنة بل سيتهم غيره بأنه يحدث - [00:41:16](#)

فتنة وسيتهم غيره اذا نبهه بأنه يأتي باليه؟ ببدعة وسيضاذه ويحاربه للاسف الشديد ويصد عن الحق طيب دعونا نلخص ما تحدثنا فيه في الصفحة الخامسة والخمسين ملخص مظاهر خطورة الهروب من الفهم. نحن - [00:41:43](#)

سنقسمها الى خمسة مجموعات. المجموعة الاولى هي الاربعة الواقع فريسة للمخاوف فريسة لليه؟ الاحزان فريسة للضلال فريسة للشقاء. المجموعة الثانية ثلاثة احتمالية الدخول في وصف الاميين الذي ذمه الله. واحتمالية الدخول في وصف الغافلين الذي ذمه الله. واحتمالية الدخول في وصف لا يفهمون الذي - [00:42:07](#)

ذمه الله المجموعة الثالثة ايضا. احتمالية الدخول في وصف الانعام الذي ذمه الله. واحتمالية الدخول في وصف كمثل الحمار الذي ذمه الله تعالى. واحتمالية الدخول في وصفه كمثل الكلب الذي ذمه الله تعالى - [00:42:33](#)

طيب المجموعة الرابعة ثلاثة مشابهة الذين ذمهم الله بانهم يأخذون عرض هذا الادنى. ومشابهة الذين ذمهم الله بانهم ينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب. ومشابهة من وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم اول من يسرع به النار - [00:42:50](#)

اما المجموعة الخامسة والأخيرة فهي احتمالية الواقع فريسة للاستدرج. واحتمالية الواقع فريسة للانتكاس وغياب تزكية من الابتلاءات الاصلية والجبنية والبيئية واحتمالية الواقع في الفتنة تعال انا اسألكم سؤال بالله عليكم - [00:43:10](#)

انسان مهدد بكل ذلك الا يحرك ساكنها كيف يقبل الواحد منكم لنفسه او لغيره ان يتركه فريسة لكل ذلك وانا كنت حريص ان كل شيء من الاشياء اللي بذكرها اتي بالدليل - [00:43:31](#)

علشان ما حدش يتخيل او يتصور ان انا ايش؟ الاشياء دي من عندي. يعني اشياء من عند نفسي او مجرد تصور شخصي. لا. هذه بايه بادلته. ربنا الذي اخبر بذلك. ربنا الذي اكد على ذلك صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخوة كنت حريص على ذلك. علشان تعرف ان الكلام ده انا مش - [00:43:55](#)

خوفك وخلاص. يعني انا لا ارهبك بكلام من عندي. هذه هذا كلام حقيقي. انت معرض له ومن ورائك معرضون له هذا ليس يعني ليس من قبيل المبالغة. ليست مبالغة ولا مجرد تخويف - [00:44:15](#)

هذه امور حقيقة هذه مصائر حقيقة هذه مآلات حقيقة لذلك الذي بهمل المعاني ويهرب من المعاني. اترضى لنفسك بذلك هذه هي القضية ولذلك انا اقول ان هذا اهم جزء في الدورة - [00:44:40](#)

اهم جزء في الدورة على الاطلاق يا اخوة والله هذا لماذا؟ لاني انا اعلم ان كثير منكم يعلم ان المعاني كويستة والمعاني طيبة والعناء بالمعاني شيء جيد. لكنكم لا تدركون خطورة الامر - 00:44:59

واضح؟ يتوجه الواحد منكم اما ما نفعه مقبول وان هذا مقبول يعني اهمال المعاني مقبول وعدم اهمالها ايه؟ مقبول او اهمالها مقبول وعدم اهمالها احسن اهمالها غير مقبول واضح؟ ينبغي ان ينعقد في قلبك ذلك اليقين. وهذا هو الذي سيحركك. ولذلك انا قلت لكم هذه الجزئية - 00:45:19

ما ينبغي ان نسمعها باذاننا انما نسمعها بقلوبنا. وان تشهد نفسك في هذه الحالة. ولذلك انتقل للصفحة التي بعدها. ودعونا نقرأ سويا وماذا بعد؟ سبحان الله انسان مهدد بان يكون فريسة للمخاوف والاحزان - 00:45:56

وبان يكابد الضلال والشقاء. وهو مع ذلك قد ذمه الله وشبهه بالاميin والغافلين والذين لا يفهون وخبر ان فعله يشبه فعل الذين وصفهم بهم كالانعام. والذين وصفهم بهم كالحمير. والذين وصفهم بهم كالكلاب. فلا نكاد - 00:46:16

وتقربيا نجد تشويها للانسان ببعض الصفات السيئة للحيوان الا في معرض اهمال فهم او تدبر او اتباع معاني القرآن ثم هو معرض بسبب اهماله للمعاني للانتكاس والاستدراج. والوقوع في الفتنة. وسيكون محروما من القدرة على تزكية نفسه - 00:46:36

فماذا بقي لهذا الانسان من خير يا اخوة والله اسألكم ماذا بقي لهذا الانسان من خير وكيف يطبق واحد منا ان يجعل نفسه عرضة لتلك المآلات السيئة وكيف تسول لواحد منا نفسه ان يخرج لاما نماذج هذا حالها وهذا مآلها. سلم يا رب سلم - 00:46:55

الى متى سنظل في تلك الغفلة التي نستفرغ وسعنا في شرعيتها الى متى سنظل نعاني ذلك التخدير والتغريب؟ اما ان الاولى ليخرج القرآن في واقعنا او ليخرج القرآن في واقعنا من وصف الحاضر الغائب - 00:47:21

امل في ان يكون الحضور لمعانيه كما هو اليوم لمبانيه. وان تعود الامور الى نصابها. لقد اصبحنا نرضى بما هو اقل ونرى اننا لن نتمكن من فعل ما هو افضل فاستمرأنا ما نحن عليه - 00:47:41

واجتهدنا فيه غير عابئين بما يتربت عليه من اثار سلبية. زاعمين ان ذلك هو الذي هو اقل افضل من العدم ولو افترضنا جدلا اننا لا نستطيع الجمع بين المعاني والمباني. فلتكن مجاهداتنا من حظ المعاني لأنها اهم - 00:47:59

هذه قضية خطيرة يا اخوة كثير من الاخوة ايه او كثير من الفضلاء يقول لك ايه؟ اليه هذا افضل من العدل لماذا دائما نرضى بما هو اقل؟ ونقول ليس لماذا نقارن بالعادۃ - 00:48:18

لماذا لا نقول اليه هذا اسوأ مما كان عليه النبي واصحابه لما ننظر دائمًا الى اسفل طب لو افترضنا جدلا اننا ليس لدينا الا هذا المجهود المتواضع فالاولى ان يكون من نصيب ايش؟ المعاني - 00:48:31

لأنها اهم انظروا الى هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فييقصد عليه من شاء الله ان يقص. وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان. وانهما ابتعثاني. وانهما قالا لي انطلق - 00:48:50

وان انطلقت معهما وانا اتيتني على رجل مضطجع. واذا اخر قائم عليه بصخرة انظروا الى هذا المشهد واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه هنمسك بالصخرة عافانا الله - 00:49:11

ويهوي بها على رأسه فايده؟ يبلغ رأسه يفتح رأسه فيتهدده الحجر ها هنا يعني يحصل له ايه تحرك يخبشه ويسيب فيروح بعيد. فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان - 00:49:35

ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى من منكم يتتحمل ذلك من من الناس يتتحمل ذلك فلما سألهما عنه قالا فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وبينما عن الصلاة المكتوبة - 00:50:02

وفي رواية فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار. يفعل به الى يوم القيمة قال ابن بطال يعني يترك حفظ حروفه والعمل بمعانيه فاما اذا ترك حفظ حروفه وعمل بمعانيه فليس برافض له. يعني ابن بطال يجيب على سؤال. من هو الرافض هذا الذي ذكر - 00:50:24

فأخبر انه يترك حفظ حروف والعمل بمعاني. هذه صورة من الرفض. ان يترك المباني والاليه؟ والمعاني. طيب في سورة تانية؟ نعم

الذى يترك عالي واضح؟ يعني انا خلاص هو ده اللي كنت اقصده بان حتى لو اتنا - 00:50:57

يعنى خيرنا بين المعانى والمبانى الاولى نختار الایه؟ المعانى لو استحال الجمع رغم ان هذا مستحيل فليكن الجهد من نصيب الایه؟  
المعانى. لأن من اعتنى بالمعانى ليس برافض له لقد وقع ما كان يخشاه عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:51:16  
انظروا الى هذه القصة يا اخوانى عشان بس تدركوا لان البعض الفضلاء يقول ايش؟ يا دكتور هو مش خير الي丝 هذا بخير؟  
كيف تتحدث عن امر من امور الخير - 00:51:38

وكيف تقول ان هذا الامر من امور الخير؟ يعني ما ينبغي وما يليق. ها؟ هذا صد عن سبيل الله طيب ما رأيكم ان نتابع سويا امر  
حصل مع عمر رضي الله عنه. عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس قال قدم على - 00:51:51  
والرجل يجعل عمر يسألة عن الناس. فقال يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا قرأ يعني ايش حفظت. منهم من مين من  
الناس اللي سيدنا عمر بيسأل عنهم فقال قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا - 00:52:09

انتبهوا يبقى الرجل سيدنا عمر بيأسله عن الایه عن الناس. تمام؟ فالرجل قال ذلك لسيدنا عمر. فسيدنا عبدالله بن عباس جالس الرجل  
بيحاول يدخل السرور على قلب سيدنا عمر فيقول له قد قرأ القرآن منهم كذا وايه؟ وكذا. يعني ناس كثيرة حفظت - 00:52:30  
فالافتراض ان سيدنا ابن عباس يحيى منه ايه؟ يفرح. يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله او يفرح سيدنا عمر ابن عباس بيقول فقلت  
والله ما احب ان يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة - 00:52:55

ان هو يحب ان هم يكونوا كده بيقرأوا قراءة سريع وخلاص قال فزيرني عمر. يعني ايه زيرني ان نهرني ثم قال مه ايصمت فانطلقت  
الى منزلي مكتئبا حزينا فقلت قد كنت نزلت من هذا بمنزلة ولا اراني الا قد سقطت من نفسي - 00:53:13

عادي اللي بيحب انسان بيبقى بيختلف من مخالفته. بيختلف يزعله ويحبه. فسيدنا ابن عباس كان له مكانة عند من من سيدنا عمر  
فلما سيدنا عمر كانت دي ردة فعله وزيره يعني نهره وقال له مه يعني اصمت او اسكت. فسيدنا عبد الله بن - 00:53:36  
عباس ظن ان مكانته عند سيدنا عمر قد ايه نزلت فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة اهلي وما بي وجع تمام؟ يعني هو  
بيقول اضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة اهلي يعني من اهله عدو وما بوجع - 00:53:56

فيبين انا على ذلك قيل لي اجب امير المؤمنين ايه اللي هيحصل؟ نشووف ايه اللي هيحصل ولماذا نهره عمر سنتابع سويا فخرجت  
فاذا هو قائم على الباب ينتظرني. فاخذ بيده ثم خلا بي فقال ما الذي كرهت من - 00:54:15

ما قال الرجل انفا آآ سيدنا عمر اراد ان يكون درس خاص سيدنا عبدالله ابن عباس. ماشي انظروا الى اسلوبه هم وكيف كانوا يبدعون  
ويبرعون في طرائق التعليم اخذ بيده ثم خلى به - 00:54:39

لانه عشان مناقشة خاصة يقدر هو يتبيّن من خالله يعني لماذا فعل ذلك فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا طبعا حتى الان اه  
يعنى يبدو من هذا الموقف ان سيدنا عمر مع الرجل. ها - 00:55:02

وفرحان جدا وفي منتهى السعادة بانه قد قرأ القرآن رجال ايه؟ كثير. وانه ضد موقف مين؟ سيدنا عبدالله بن ايه ابن عباس تمام؟  
قلت يا امير المؤمنين ان كنت اسأت فاني استغفر الله. واتوب اليه. وانزل حيث احببت - 00:55:18

يعنى هو من اللادب ان هو لما يخالف هذا الكبير فهو ان هو ما ايه ما يفتحش نقاط الایه؟ الخلاف خلاص طالما هذا الامر يعني ضايقك  
او احزنك لا داعي لايه؟ لفتحه - 00:55:41

قال ان كنت اسأت فاني استغفر له. هو يعلم انه على حق. بس هو لا يريد ان ايه؟ يعني خلاص الا يستقيم ان تكون اخوانا وان  
اختلتنا في مسألة؟ هو لازم يعني - 00:55:54

كن في كل المسائل يعني دماغنا واحدة المهم فهو قال يا امير المؤمنين ان كنت اسأت فاني استغفر الله واتوب اليه. وانزل حيث  
احببت. لأن لما يحصل الاختلاف هننزل على رأي مين - 00:56:04

الاكبر الاعلى خلاص وهو حتى هو الخليفة هو امير المؤمنين المهم قال لتخبرني يعني لا تتهرب لماذا فعلت ذلك؟ قال لتخبرني قلت  
فخلاص بقى لم يجد بدا ان يعلن ايه؟ رأيه. وان يبين سبب ما فعل - 00:56:21

متى ما يسارع هذه المسارعة يتحقق ما معنى احتقوا؟ تجدون في الهاشم؟ ان يختصموا ويقول كل واحد منهم الحق في يدي تمام وفي المصنف مكتوب يحيف لكن هذا تصحيف. على الصحيح ان هذا تصحيف - [00:56:43](#)

يبقى ايه؟ يقول متى ما تسارعوا هذه المسارعة يحصل ايه يتحقق؟ يعني ايه يتحقق؟ اختصموا وكل واحد يقول هذا حقي هذا حقي. ليه؟ لانه يسارعوا ويخشوا في منافسة في منافسة - [00:57:07](#)

ومتى ما يتحقق يختصم ومتى ما اختصموا يختلفوا ومتى ما يختلف يقتتل لانه يخبره عن الاثار السلبية التي تترتب على ايه؟ على ذلك الامر قال لله ابوك لقد كنت اكتتمها الناس حتى جئت بها - [00:57:21](#)

برم يعني سيدنا عمر متفق تماما مع مين نحن ما نفرح بكثرة الاقراء وكثرة الذين يخرجون وكثرة فتصد عن خير لقى سيدنا ابن مسعود سيدنا ابن عباس لم يفرح بذلك - [00:57:46](#)

طيب بل كان هناك موقف اخر نتابع كلام ابي الوليد الباقي في كتابه المنتقى هذا الكتاب النفيس يقول فيه روي عن الصحابة كراهية التسرع في حفظ القرآن دون تفقه فيه - [00:58:08](#)

روي عنهم كراهية ذلك ان الانسان يحفظ يحفز يحفز ولا يتتفقه فروي عن مالك في العتبية كتب الى عمر بن الخطاب رجل من العراق يخبرونا رجل اسمه ايه؟ جنس. ماشي؟ ان يقصد رجال - [00:58:24](#)

من العراق يخبرنا ان رجالا قد جمعوا كتاب الله تعالى فكتب عمر ان افرض لهم في الديوان. سيدنا عمر فرح لما علم ان هم ايه؟ جمعوا القرآن. لكن في رأسه انهم جمعوا باليه؟ بطريقتهم - [00:58:47](#)

ما هي طريقتهم؟ سيدنا عمر مكت اثنتي عشرة سنة يتعلم سورة البقرة. وفي اليوم الذي فرغ فيه منها نحر جزورا. وده اوردہ الذہبی في سیر اعلام النبلاء واورد ما لك في الموطأ ان ابن عمر مكت ثمانی سنین يتعلم سورة البقرة - [00:59:05](#)

واللي يعلقه على الاتر ده زي الطرطوشی ابو بكر الطرطوشی. او اللي يعلقوا عليه مثلا زي ابو بكر بن العربي. او ابو عمر بن عبدالبر تحديدا كمان له عمر ابن عبدالبر لانه لم يكن يتعلم مبانیها فقط. وانما يتعلم معانیها واحکامها وكیف یعمل بها - [00:59:27](#)

فلم يكن الواحد منهم يستنکف في ان يمكن وقتا طويلا يتعلم الایه؟ المعانی واضح يا اخوة فلذلك سيدنا عمر لما علم انهم قد جمعوا القرآن فجاء في رأسه انهم جمعوا الایه - [00:59:46](#)

المعانی والمبانی الحروف والحدود ها يعني ده ده مصطلح الجمع عند مين؟ عند الصحابة ففرح فكتب عمر ان افرض لهم في الایه؟ في الديوان. قال فکثر من يطلب القرآن - [01:00:04](#)

بقى في كتير بقى ايه بقى له ايه زي النهاردة كده. اللي حافظ هيتوذف في الوظيفة الفلانية وهيرجع بلدہ اشتغل امام في المسجد ويشتغل مدرس وهنا مش عارف ممکن يصلی بالناس ويأخذ فلوس وبعدین ممکن آآ - [01:00:22](#)

تحفظ اطفال ويأخذ فلوس ها فكتب القرآن فكتب اليه من قابل يعني العام الذي يليه انه جمع القرآن سبعمائۃ رجل. ايه رأیکم؟ لو انكم مكان سيدنا عمر تفرحون ولا ما تفرحون؟ ده - [01:00:42](#)

جمع القرآن خمسين الله اکبر تکبیر الله اکبر مم وبقى ومسابقات والدنيا تتقلب وفرحانین صعب لكن قال عمر اني لاخشی ان یسرعوا الى القرآن يعني الاقراء. قبل ان یتفقهوا في الدين - [01:01:03](#)

فماذا فعل فكتب الا یعطیهم شيئا انا بنقل لكم ارائي الشخصية هذه مواقف حصلت ها؟ هؤلاء قدوتنا. اصحاب رسول الله صلی الله الذین تربوا على عین النبي صلی الله علیه وسلم - [01:01:28](#)

طيب فکانت حجة عمر انهم ايه؟ انه يخشى ان يخرج اناس يعني هو في سنة جمعوا القرآن اذا دول ايه؟ دول ليسوا دول قراء بس مش فقهاء وهم كانوا یقبلون هذه الصورة - [01:01:48](#)

واضح يا اخوان؟ لانهم كانوا یرون انها ستضر اکتر مما تنفع ولذلك ابو الوليد الباز يقول وسائل ما لك عن صبی ابن سبع سنین جمع القرآن. ايه رأیکم؟ في في زماننا هذا. ولد سبع سنین حفظ القرآن کله. نعمل ایش؟ ما شاء - [01:02:08](#)

ونصوره ويطلع في التليفزيونات والاعلام فرحانین به صح؟ و فقال ما ارى هذا ينبغي طب ليه ما ارى هذا ينبغي قال وهو معنی ما

عاب بهم عبدالله بن مسعود الزمن الآخر - 01:02:31

ان قراءه كثير وفقهائه قليل وقد مدح ز منه ان فقهاءه كثير وقراءه قليل يعني ايش؟ لماذا كره مالك ذلك؟ المالكية لهم رأيين. الرأي الاول ابو الوليد الباقي وغيره يقولون كره ذلك لان - 01:02:52

انه اسراع في القرآن وعنایة بالمباني على حساب الايه؟ المعانی. انما الصحابة كانوا ايه تحفظون المعانی والمباني معاً يسرون في فلك ايه؟ واحد. واضح ابن رشد من علماء المالکیۃ ايضاً يرى انه كره ذلك لما فيه من التشديد على الصبی - 01:03:12

الصبی ما ينبغي نشد عليه. هو يحفظ ايه كما يحب فلا ينبغي ان يشدد عليه. المهم ولذلك انا كتبت في الكتاب عندكم بعدها مباشرة ولو فعل احد احد الناس اليوم ما فعله عمر من ايقاف العطاء والتحذير من العنایة بالمباني واهتمام المعانی لاتهمه الناس بالابتداع - 01:03:33

بالصب ايه؟ عن سبیل الله لذلك لما قلت لكم وماذا بعد ان عرفنا كل ذلك وماذا بعد ان رأينا النبي يذم ذلك فالصحابۃ يذمون ذلك في صفحة تسعه وخمسين يا اخوة - 01:03:54

اؤكد على تنبیہ اکدت عليه امس وان شاء الله انتم تقرأون الایات والنصوص ان شاء الله بعد کده بنفسکم. يعني لن نتوسع فيها. بس نقرأ صدارة المسألة. تنبیہ مهم قد يتهمنا البعض لأن للأسف الشدید انا كما قلت لحضراتکم بعض الناس - 01:04:12

لما تأتيه فكرة غير مألفة لديه ما الذي يفعله يتهم صاحبها بايه؟ بالابتداع بالاختلاف. من این جئت بهذا؟ هذا اختراق هذا ابتداع. هذا ما سمعنا به. تمام طیب طب اذا كان من ينتسبون للعلم - 01:04:35

فسیحاویل ان يأخذ نقطة فرعیة عشان یهدم بها القضية الاصلیة فیقول ایش ان الراء التي ینطّقها حین یقول القرآن غیر منضبطة او مثلاً انه یعتمد تصحیحات وتضعیفات فلان. وهذا عليه مأخذ. هم - 01:04:56

او هذا الاثر اعتمد فيه على کلام ابو الوليد الباقي وابو الوليد الباقي عنده اشعاریات يعني انظروا الى ایش؟ هو يريد ان یهرب باي شکل فیأخذ نقطته الفرعیة ویحاویل ان یهدم بها النقطة الایه؟ الاصلیة. انا احدثك اليوم. سؤال - 01:05:24

واضح وصریح. کیف کان النبي یعلم القرآن؟ کیف کان النبي یتعامل مع القرآن؟ هل الذي تفعله؟ هو الذي کان یفعله النبي؟ بس واضح يا اخوة؟ فیرید دائمًا ان یذهب الى نقطة ایه؟ فرعیة. فیقول انه یبالغ في عرض النصوص. حتى - 01:05:46

ایات الكافرین على المؤمنین طب کمثل الحمار یحمل اسفاراً مبالغة في عرض النصوص؟ ومنه امیون مبالغة في عرض النصوص؟ هذه نزلت في اليهود. هذه نزلت في الكفار. ما لا نوالها - 01:06:06

رغم ان المفسرین یکونوا مجتمعین على ان هذا خطاب لمیں؟ للمؤمنین. واضح يا اخوة؟ وحصل هذا حصل ان بعض المفترین نسأل الله العافية یتھمونا باننا ایش؟ نکفر الناس او نقول کلام یؤول الى التکفیر - 01:06:27

انا اقول لحضراتکم انا لا تشغلي الاحکام. يعني ايه لا تشغلي الاحکام؟ لا یشغلني حکم من یفعل ذلك ولذلك حتى لما البعض قال لي اذا اتصف من یخالف هذا الھدی بانه مبتدع؟ قلت لا اتجاسر على وصف بدعة - 01:06:47

اتصف بانه غير مأجور؟ قلت لا علاقة لي بالایه؟ بالاجر. انا ما یلش دعوة لكن اجزم بان هذه مخالفۃ للسنة انما حکمه عند الله لا یخصني ایه؟ انا اخذرك فقط. حکمك بقى ھیکون ان ده ابتداع. ھیکون انه کذا انا ایه؟ لا اتجاسر - 01:07:04

کذلك. واضح يا اخوان فالمسئلة دي مهمة لانکم حينما تتحدثون مع الناس انا ليس همی فقط ان انا يعني انبئکم الى هذه المسألة. انا همی انکم تحملوا هذه الرسالة الى - 01:07:24

من وراءکم ولذلك احاول قدر ما استطعت ان انا اعمل ایش؟ ان انا اقول لكم على اللي ممكن تتعرضوا له مم انبئکم لما قد تتعرضوا له. ولذلك حررت هذه المسألة هنا وهي مسألة ان هذه الایات نزلت في الكفار. او - 01:07:37

هذه الایات تخاطب الكفار. فما لنا ولها؟ واضح؟ نعم. طیب. او قد تتهم بانك تکفر الناس. لا احنا ما نکفر واحد من المسلمين تمام؟ الا يعني الضوابط الشرعیة يعني اقصد هذه ليست قضیتنا وانا شخصیاً - 01:07:55

جداً جداً بمسألة قالها احد الدعاة. انا مقتنع بان بدل ما نقدر ننشغل باصدار الاحکام على الناس ننشغل اكثر باصلاح احوالهم لكي

لا يكونوا لكي لا تطبق عليهم هذه الاحكام. يعني بدل ما تنشغل بانك تكفر الناس - [01:08:15](#)  
ولا تفسق الناس ولا تبدع الناس. انشغل انشغل بانك تعلمهم ما يجعلهم في مأمن من هذه الاوصاف واضح يا اخوان؟ انما هذا فعل  
العجز، هذا فعل المريض نفسيا. اللي قاعد كل همه انه يعمل ايش؟ يصنف الناس. هذا - [01:08:37](#)

جاهل وهذا مبتدع وهذا فاسق وهذا كافر وهذا مش عارف ايه وهذا ولذلك احقا للحق هذه كلمة طيبة الشيخ محمد الغزالى رحمة  
الله عليه فكانت له كلمة طيبة سأله رجل يوما قال ما حكم تارك الصلاة؟ قال حكمه ان تأخذ بيده الى المسجد - [01:08:56](#)

كلمة جميلة. فلا تنشغلوا باليه؟ بتصنيف الناس اكثر من انشغالكم بحلها اكثرا من استغالتكم باستفراغ وسعكم بان يجعلوهم في مأمن  
من تلك الايه؟ الاوصاف. ولذلك انا اؤكد عليها مرارا وتكرار - [01:09:22](#)

انا ما يهمني ان ده وصف مبتدع ولا ما هو مبتدع بالعكس احنا اللي بنتهم بالبدعة فاهمني؟ نعم. ما يهمني ان هو يؤجر ولا ما يؤجر؟  
هذا ايه؟ الامر بيته وبين الله. ولكن ايه؟ وبيه الى الخل - [01:09:46](#)

ويهمني ان اخذ بيده. ولذلك ستتجدون اخر فصل في الكتاب فصل كبير. يعني احتلوا قربة ربع الكتاب يعني الفص هذا يتتحدث عن  
كيف نفهم القرآن. واضح؟ ان هو بس مش انا مش هدفي ان انا انا بس لماذا وقفنا هذه الوقفة - [01:10:03](#)

كبيرة مع تنبئك لان كما قلت لحضراتكم تشخيص تسعه اعشار الحل ليه؟ لان اخوه التشخيص لما يبقى فيه تفصيل وتحليل وتحليل  
يساعد على التنزيل والتفعيل تشخيص لما يبقى في ايش تفصيل تشخيص تفصيلي كل المظاهر وجایة منين وتحليل وحللنا كل - [01:10:21](#)

مظاهر وعلناتها لماذا كانت؟ هزا يساعدنا على تنزيل الحل وتفعيله في الواقع وانا اخاطبكم بنفسية الطبيب. هذا فعلا ما نفعله في  
الطب. نعم. لان هذه اصول منطقية. سنن سنن يجري عليها الكون - [01:10:51](#)

سواء كانت في امراض الابدان او الامراض التي تهدد الابدان او الامراض التي تهدد الایمان هي هي قضية واحدة ولذلك ليش احنا  
نفصل في عرض المظاهر وليس نحلل هذه المظاهر لماذا كانت - [01:11:10](#)

وليش نعلها؟ عشان ده يساعدنا على التنزيل تنزيل الامر ده على الحل على الواقع والايه؟ والتفعيل. لماذا يا اخوه؟ لان انت لو ما  
عرفتش الاسباب ايه اللي هيحصل وحالك الحل ستقع في المشكلة مرة اخرى - [01:11:25](#)

نحن نريد حللا جذريا نريد استئصال المشكلة منه جذورها. واضح يا اخوان؟ لا نريد مسكنات. هم؟ نريد حلولا وليس مجرد  
ممارسات سطحية. ولذلك لابد ان نحلل الظاهرة ايه؟ جيدا. واضح؟ طيب - [01:11:44](#)

قد يتهمنا البعض باننا نكفر المسلمين او نفسقهم لكننا نؤكد على ان مرادنا ان ننبههم ونحذرهم من مشابهة الكفار والمنافقين  
وال مجرمين في يعني مشابهتهم في احوالهم يعني احنا هدفنا ايش؟ ننبههم وايه؟ ونحذرهم. لانه يحتمل ان يقودهم الى نفس المال.  
الى انه اذا شابه الحال الحال - [01:12:07](#)

قد يشابه المال الايه؟ المال. فقط يعني احنا لماذا حذرنا الله عز وجل من كثير من الاحوال لكي لا يشابه المال الايه؟ المال. نعم يعني  
ولذلك العلماء كانوا يقولون المعاصي بزيد الكفر. لماذا؟ لان لما يشابه الانسان في معصية قد ايه؟ قال الله تشبهت قلوبه - [01:12:34](#)

ما هو لما يتشابه القلب ايه اللي هيحصل سيشبه القالب القالب واضح يا اخوي هذا ما نريده والسعيد من وعظ بغierre. بعض الناس او  
بعض الفضلاء يأبى الا ان يوعظ بنفسه - [01:12:56](#)

يعني يأبى الا ان يموت ويدخل قبره ويقف بين يدي ربه يوم القيمة. ويسأل عن القرآن ماذا عملت فيما علمت حتى يقتنع حينه انما  
السعيد من وعظ بغierre. اما سألكم انفسكم لماذا اخبرنا الله بكل ذلك؟ سواء كان في كتابه او على لسان رسوله - [01:13:17](#)

لكي نتنبه ونحذر ونأخذ خطوة من هنا ولا ينتظر الواحد منا حتى يكون الامر في الآخرة. ثم يقول سيتحرك او اخذ خطوة. واضح يا  
اخوان طيب وقد يزعم البعض ان تلك الايات قد نزلت في الكفار او المنافقين او اليهود لذا فهي لا تخصننا - [01:13:38](#)

وليس لنا منها حظ او نصيب. ابن القيم نبه كثير جدا جدا على ان المرء حينما يقرأ الاية ينبغي ان ينظر نصيبه منها مش لازم  
يكون نصيبه منها كل الاية لكن نصيبه منها. ولذلك اقول ينبغي الانتباه الى ان التوجيه المباشر في القرآن افضل ولا تفعل اقل بكثير -

من التوجيهي غير المباشر. فكل اية قرآنية هي عبارة عن وصية عملية. لكن لا يشترط ان تكون الوصية دائماً افعلاً ولا تفعل او لا تفعل مثل اقيموا الصلاة ولا تقربوا - 01:14:15

بالاضافة الى غير من الاساليب التي تربو على عشرين اسلوبا - 01:14:28

وسافسح المجال لعلمائنا للرد على هذا الزعم. ولذلك بقى حضراتكم هتجدوا ان شاء الله في صفحة تسعه وخمسين هذه اوردنا كلام العلماء يعني مثلا الزمخشري يقول ايش ؟ وكم من وقد يكون يولي وكم وكم من اية انزلت في شأن الكافرين وفيها اوفر نصيبي -

01:14:42

المؤمنين تدبراً لها واعتباراً باليه؟ بموردها واضح؟ وستجدون كلام يعني في هذا الباب كلام العلماء اوردناده كلام ابن القيم كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية وكلام ابن القيم وكلام دشيد رضا - 01:15:02

01:15:02

تمام في صفحة ستين بعدها في صفحة واحد وستين برضه تجدون كلاماً طيب بعد ان اوردت الاقوال يا اخوة اوردت الافعال. يعني ايه الافعال، او دلت مواقف المفسر: الاباه نزلت فيها فـ، الاباه؟ فـ، الكافرـ، واسقطوها عـ، الاباه؟ عـ، المسلمينـ، او انزلوهـها عـ.

بیانات

ال المسلمين منها واضح؟ كما قلت لحضراتكم النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مش كلنا لما قال وكان الانسان اكثر شيء جدلاً؟ قلتم  
هذا كما قال ابن سينا حعا انا اما كما اهم الملة هذه ادارات فنون في الاعدافن انا اكثـر الناس - 01:15:36

والله كما قال بنو اسرائيل موسى چعل لنا الها كما لهم الله. هذه ايات فين؟ في الكافرين اصلا. لكن النبي - 01:15:36

طب يا ايها المؤمنين ليه باب الاتعاظ بحال غيرها يبقى بالتحذير من مآلها فانا جبت كلام المفسرين مواقف موجودة عند حضراتكم  
المفسدين يستخدمون فـ ١٣٢٠١٥ هـ ١٥:٥٤ - ١٥:٥٦

01:15:54

الموافق تقرأون ان شاء الله بتفصيل يبقى جبنا اقوال وجبنا افعال. وكمان جبنا احوال احوال ازاي؟ يعني ايش احوال؟ يعني جبت مهادف للصحابۃ والتاتیع: للعلماء اسقطها علی . انفسهم ایات هـ . اصلًا فـ ؟ فـ . الكافـ بـ . - 01:16:07

**موقف للصحابية وللتايدين وللعلماء اسقطوا على أنفسهم آيات هى اصلاً فaine؟ في الكافرین - 01:16:07**

واضح؟ يعني مثلاً مثلاً قول الله عز وجل إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البيانات. هذه في الكافرين أم في المؤمنين؟ في اليهود سيدنا عثماً: اسقطها على نفسه بعنق، في مرأة أهوا سقاها - 01:16:23

01:16:23

لما توضأ عثمان قال الا احدثكم حدثنا لولا اية ما حدثتكموه الى ايها؟ ان الذين ايه؟ يكتمون. واضح؟ نعم. هذا في صفحة الرابعة والستون. تمام واضح يا اخوة يبقي ايها؟ الابية فين اصلا - 01:16:43

01:16:43 - صلا

نزلت في اليهود لكنه ايه ؟ رأى ان لنفسه نصيبا منها. فلو فعل مثلهم فكانت الاية خطابا له. وكذلك فعل ابو هريدة رضي الله عنه وكذلك فعل ابن عباس رضي الله عنه فلما نسوا ما ذكروا به هذه كلها مواقف تؤكد على هذه القضية - 01:17:02

وكذلك فعل ابن عباس رضي الله عنه فلما نسوا ما ذكروا به هذه كلها مواقف تؤكد على هذه القضية - 01:17:02

ليه؟ انا لا اريد للاسف الشديد لبعض الفضلاء ان ينصرف عن الخير بسبب هذا الوهم ولذلك حررنا هذه القضية لأنها مفتاح كبير من مفاتيح الانتفاع بالقرآن. يبقى حررنا هذه القضية لنحرر اخواننا من الوهم. ماشي يا اخوة - 01:17:20

**مفاتيح الاتصال بالقرآن. يبقى حررنا هذه القضية لنحرر اخواننا من الوهم. ماشي يا اخوة - 01:17:20**

وفي نفس الوقت هي مفتاح من مفاتيح الانتفاع بالآية؟ بالقرآن. سيفيدك ان شاء الله في قضية كيف تفهم الآية؟ القرآن وايه كلام الحسن او الموقف الحسن البصري وغيره من الآية؟ من المواقف. ماشي يا اخوة تمام کده؟ طيب - 01:17:35

الحسن او الموقف الحسن البصري وعيده من الایة؟ من المواقف. ماشي يا احوه تمام كده؟ طيب - ٠١:١٧:٣٥

اه كل الذي مر علينا الان يمكنني ان اقول هو اشبه بالنسخة المستوره. يعني ايش النسخة المستوره؟ يعني احنا كتبنا كلمات قلنا ان من سيهمل معاني القرآن يتعرض للماآل الفلائي. تمام؟ وذكرنا انه يكون فريسة لكذا ومهدد بكذا. تمام - 01:17:52

من سیهمل معاوی الهران یمعرض سفار افغانی. تمام؛ و در کار آن پیشون فریسته نکند و مهدد بندد. تمام - ۰۱.۱۷.۵۲

نختلف او نتفق. يعني انا لو جبت انموذج عملي من عند نفسي. يعني مثلاً مثلاً [01:18:14](#)

٦١، ٦٢، ٦٣ تحقیق اور تعلیم۔ یعنی ادا لو جبک المفروض حکمتی مل عمد تعلیمی۔ یعنی مدد مدد

وحيث أنها تستطيع أن تزوجت اتنفقت على - 01:18:42

وحيث أنها ان تستطيع لو تزوجت ان تنفق على -

وحيث أنها ذكرت له حوالي عشرة مآلات سينية لاماله لدراساته تمام؟ وبعد ذلك قلت له تري ان اؤكد لك هذا الكلام؟ انظر الى  
فلان. لما فعل حصل وحصل وحصل - 01:19:01

يبي ما حدثته عنه مستورا اتيت له بنسخة ايه؟ منظور. من الممكن ان ابنك يختلف معك او يتفق. يقول لك يا ابي لا هذا ليس بسبب  
انه لو ترك المذاكرة - 01:19:18

واضح؟ ولذلك انا الان اريد ان اتي لكم بنموذج منظور بمثال منظور. لكن قد تختلفون او تتفقون معي فيما في ان السبب كان اهماله  
للمعاني. ها؟ يعني في ان السبب في ان هذا الشخص الذي او هؤلاء - 01:19:32

الذين ساذر لهم لكم قد تختلفون او تتفقون معي في انهم ايه؟ كان السبب فيما فيما وصلوا اليه اهمالهم للمعاني ممكناً هذه اراء.  
اليس كذلك ولذلك اثرت الا اتيكم بنموذج من عند نفسي - 01:19:52

او احدثكم عن رأيي الشخصي وانما قلت ساتيكم ما رأيكم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ خلاص. انا ساتيكم بنموذج لست انا  
الذي تحدث عنه وانما تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

تمام؟ تعالوا بنا سويا نتابع ذلك نقول النموذج في الصفح السابع او ايه؟ والستين. اذا اردنا ان نطالع معالم غرابة الهروب من الفهم  
ومظاهر خطورته. مش انا قلت لحضراتكم في الجزء اللي مر - 01:20:30

اما قلت لكم ان هذا هو اغرب هروب في التاريخ؟ وانه اخطر هروب في التاريخ؟ نعم. قلت الكلام هذا مستورا. اذا اردنا ان نطالع عالم  
الغرابة ومظاهر الخطورة متجسدة في انموذج انساني فلن نجد مثلاً اوضح من اولئك - 01:20:49

القوم الذين ساحدتم عنهم يعني هؤلاء الذين ساحدتم عنهم ان شاء الله هم مثال صارخ على ما تحدث عن ايه؟ انفاً فمن اراد ان  
يرى نسخة منظورة من تلك النسخة المستوره - 01:21:09

من حال وحال الهاجرين من الفهم فليطالع قصة هؤلاء الناس. اذا اردت ان تطلع على مثال بشري صريح واضح للهاجرين من الفهم في  
امتنا فتابع معي حالة وحال هؤلاء الناس - 01:21:26

الذين يستحقون بلا منازع لقب ابطال مأساة الهروب من فهم القرآن واعمال معانيه هؤلاء هم ابطال هذه القصة تمام؟ من هؤلاء يا  
ترى؟ انا ساحدتم عنهم من زوايا. الزاوية الاولى زاوية الاقوال والاعمال والاحوال - 01:21:42

والزاوية الثانية ستكون زاوية المثال يعني ساحدتم عن حالهم وبعدين عن ايه؟ عن مالي. حالهم من ناحية الاقوال والاعمال  
والافعال. ثم مآلهم. الى اين ال حالهم؟ تمام؟ ركزوا تابعوا معي تابعوا معي. من ناحية الاقوال نحن نتحدث عن قوم كانت كثير من  
احوالهم واعمالهم في - 01:22:07

الظاهر اكمل ما تكون. في ايش؟ فلو كان لديك شاب تابعوا معي هذا السؤال. لو كان لديك شاب قد تمكّن من حفظ القرآن عن ظهر  
قلب لا يكاد يخطئ في الفاظه - 01:22:31

ماشي؟ نعم. عدوا مع هذه الاولى. وهو مع ذلك زاهد عابد ماسك كثير الصيام والقيام متحمس للغاية لنصرة الدين وقد وقف حياته  
على الجهد في سبيل الله واذا تكلم ابهـر السامعين. ما رأيكم في ذلك؟ لو انت خرج عنك من الحلقات شاب حافظ القرآن -  
01:22:46

عن ظهر قلب لا يكاد يخطئ فيها الفاضل. وهو زاهد عابد ماسك كثير الصيام والقيام متحمس للغاية لنصرة الدين. وقف حياته على  
الجهاد في سبيل الله. واذا تكلم او خطب ابهـر السامعين - 01:23:17

ايـوهـ لو هذا خرج من حلقاتنا سنفرح به فرحاً اـيهـ؟ كـبـيراـ كـبـيراـ. سـنـعـدـ انـفـسـنـاـ قـدـ اـنجـزـنـاـ اـنجـازـاـ عـظـيمـاـ لـوـ كـانـ لـدـيـكـ ذـلـكـ الشـابـ فـيـ بـيـتـكـ  
اوـ فيـ مؤـسـسـتـكـ القرـآنـيةـ اـمـاـ كـنـتـ لـتـفـرـحـ بـهـ؟ـ طـبـعـاـ دـهـ اـحـنـاـ بـنـفـرـحـ بـشـيـعـهـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ.ـ وـنـنـغـاضـىـ عـنـ كـلـ شـيـءـ اـخـرـ - 01:23:37

اماـ كـنـتـ لـتـفـتـخـرـ بـتـحـفيـظـهـ الفـاظـ الـقـرـآنـ وـخـصـوصـاـ فـيـ هـذـهـ الزـمـانـ الـذـيـ تـرـىـ فـيـ الـكـثـيرـ مـنـ يـحـفـظـونـ الـقـرـآنـ يـنـحـرـفـونـ سـلـوكـيـاـ  
وـاخـلاـقيـاـ.ـ اـنـاـ لـاـ اـحـدـتـكـ عـنـ رـجـلـ حـفـظـ الـقـرـآنـ.ـ بـلـ حـفـظـ الـقـرـآنـ وـلـدـيـهـ - 01:24:07

ـ ايـهـ؟ـ نـسـكـ وـسـلـوكـ جـيدـ وـاـشـيـاءـ طـيـبـهـ.ـ هـاـ؟ـ فـهـذـاـ اـنجـازـ كـبـيرـ.ـ هـذـاـ كـانـ الـحـالـ.ـ ماـ رـأـيـكـ فـيـ الـحـالـ؟ـ اـكـملـ طـيـبـ المـفـاجـأـةـ الـمـآلـ لـكـ

العجب ان مآل ذلك الشاب كان اسوأ ما يكون - 01:24:21

اذا استحل دماء واعراض المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم عن من هم على شاكلته يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية في ضبط من الرمي كانوا بيخروا من الاسلام بسرعة خروج السهم الایه - 01:24:43

وقال لهم شر الخلق والخليقة وقال لهم ابغض خلق الله اليه. وقال كلاب النار وقال لان انا ادركتهم لاقتلهم قتلى وقال فاينما لقيتموه فاقتلوهم. فان في قتلام اجرا عظيما عند الله لمن قتلام. وقال طوبى لمن قتلام وقتلواه - 01:25:07

وقال من قاتلهم كان اولى بالله منهم. ما هذا؟ كل هذا لذلك الشاب كما قلت لحضراتكم لا تهمني الاحكام. بل اقول لا تهمني الظاهرة يهمني ما وراء الظاهرة ما الذي افضى بالانسان الى ذلك؟ وفي حالة في الظاهرة اكمل ايه؟ ما تكون. ما الذي جعل مآل هكذا اسوأ ما يكون - 01:25:32

لماذا ما السبب بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ما ترك شيئا الا بينه. ما كان ليصف هؤلاء الناس بهذه الاوصاف ويترك تحليل الظاهرة وتتباهنا الى السبب الذي افضى بهم لذلك - 01:26:03

طبعا انا اؤكد على قضية انا ما بقعدش اصف فلان بالخوارج ولا مش فلان مش عارف ايه وفلان بكزا ولا فلان انا لا يهمني ذلك الشيء. تمام؟ انا يهمني هذا الذي ساتحدث عنه - 01:26:29

ان هذه الصفة التي كانت فيهم هي التي الت بهم الى هذا المآل ما هو السبب يا ترى؟ تعالوا نتابع لكن ما هو السبب الذي جعل الشاب الذي بذلك الحال قد صار الى هذا المآل؟ النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن - 01:26:41

الذي اوقعه في الضلال. ولذلك قلت لكم لو اني اتيت بامثلوج من عندي هنختلف فيه ولو اني اتيت بامثلوج معروف. لكن انا حللت الظاهرة بنفسي وخبرت ان هذا هو السبب سنختلف. لكن اتيت بامثلوج - 01:27:03

النبي الذي تحدث عنه وهو الذي ذكر السبب بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخوة والمفاجأة ان السبب كان اهمال العناية بمعانى القرآن. يا الله! هو ده السبب! اكان هذا هو السبب - 01:27:20

سبب كل ذلك سبب هذا المآل نعم لانتنا سياتي معنا هذا ملخص وسنفصله. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم يقرأون القرآن لا لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز اجرهم - 01:27:40

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يعني ايه يقرأون لا يجاوز الحنجرة يعني انه يقول لا يصل الى قلوبهم فيتفقهونه ويتفهمونه ولذلك الزركشي يقول ذمهم بايش؟ باحكام الفاظه واهتمام معانيه انظروا انا ما يهمني التصنيف كما قلت ويهمني اني اقول ده فلان ولا برره ليس وهذا ليس معناه اني بتهم اللي يهمل المعاني انه من الخوارج. ها - 01:27:57

وهذا ليس معناه باني باصف او بارمي اللي بيكتب انه من الخوارج. لا. انا اتحدث عن صفة سيئة في من في الخوارج تلك الصفة افضت بهم الى ذلك المآل السيء - 01:28:35

ولذلك اللي يهمل المعاني قد يفضي به الى مآل ايه؟ الى مآل ايه؟ سيء. مش لازم يكون انه يبقى خارجي. ممكن يبقى شيء ايه؟ اخر. انا قضيتى الاساسية هي ايش - 01:28:50

النبي حدثنا عن اناس كانوا على حال في الظاهرة حال ايه؟ جيد. لكن للأسف الشديد كان مآلهم سيئا طب لماذا كان ذلك اخبرنا بالسبب لماذا لنحاول الا نكون كهؤلاء لانتنا لو اهملنا ما ما نبهنا النبي اليه ربما شابه المآل المآل - 01:29:03

واضح يا اخوة؟ طيب. ولذلك ان المفاجأة ان السبب كان اهمال العناية بمعانى الایه؟ القرآن انه باختصار الهروب من الفهم وعواقبه الوخيمة حتى انه ليحلو لي ان اورخ لاول انحراف عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن بظهور الایه - 01:29:34

الخوارج. ولذلك لو حد سألي قال لي هو يا دكتور هو متى ظهر الانحراف؟ مش الصحابة كانوا على المنهج متى ظهر الانحراف بظهور الایه؟ الخوارج كان هذا هو سبب الانحراف. اول ظهور الانحراف - 01:30:01

لان الخوارج هيأتى معنا انهم كانوا قراء مش فقهاء كان عندهم المبانى وما عندهمش الایه؟ هل هذه السورة كانت موجودة في المجتمع النبوى؟ لم تكن موجودة. فلما ظهرت هذه السورة بدأت بوادر الانحراف - 01:30:19

طيب ما الذي فعلته يا اخوة؟ انا تتبع كل النصوص التي جاءت في السنة تحدث فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج تمام كل النصوص تتبعها. النصوص الصحيحة طبعا - 01:30:36

خلاص وخرجت منها الاوصاف بنصها لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. اللي النبي وصف فيها الخوارج. في حوالي تلاتين وصف ماشي؟ هذه الاوصاف هنجد انها اسباب ونتائج. يعني ملخص الاوصاف دي ما هي اسبابه ايه؟ ونتائج. ايه السبب؟ وترتب عليه نتيجة ايه - 01:30:51

ايه واضح؟ ايه الحل؟ وما الذي ترتب عليه من المآل ايه هي الخطيبة المنهجية؟ وما الذي ترتب عليها من الخطايا السلوكية واضح؟ فذلك هذه صورة منظورة لان انا كنت باحدثكم عنه مش قلت لكم يبقى فريسة للحزن فريسة للضلال فريسة للشقاء فريسة مش كده - 01:31:16

اكل اللي انا قلته كل ما قلته يا اخوة فيما يتعلق بمظاهر خطورة الهروب من الفهم لو اتيتم به مع هذه الاوصاف ووضعتموه على الخوارج ستتجدونه كله ستتجدونه ايه؟ كلا - 01:31:40

طيب انظروا اول وصف حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يعني سنهم ايه؟ صغير لكن عقولهم ايه؟ سفيهه يعني للأسف ليس عندهم حكمة لأنهم ما تعلموش الكتاب ولا ايه والحكمة مش اللي بيتعلم المعاني بيتعلم الايه؟ الحكمة. وهذا لا يكون حكيم - 01:32:01

احداث احباء اشداء. يعني صغار السن عندهم حماسة لكن الحماسة دي مش منضبطة بالقرآن احباء يعني عندهم ايه؟ حبة وغلظة. اشداء يعبدون ويبدأون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم انفسهم. يعني اخباره مش في العبادة - 01:32:28

يذهبون الملازمة والجد. فاكرين قد قرأنا القرآن وقرأنا في مثل الذي هو خير منا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم وعملكم مع عملهم ده بيكلم مين الصحابة اللي كانت حلوقهم تتقطع من الصيام واقدمت تورا من القيام بيقول لهم كده - 01:32:54

واضح ليست قرائتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتها بشيء. ولا صيامكم الى صيامهم بشيء. يا الله! يعني في النسك عايد. مش هاقول لكم عايد ماسك تمام؟ نعم. ليقرأ القرآن ناس من امتى يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية - 01:33:19

يعني ما لهم الاقراء ايه؟ تمام ذلة المستفهم بالقرآن. ذرقة المستفهم يعني ايه؟ ان هو قال سهلا عليهم من شدة يقرأونه لا يتجاوز تراقيهم يتلون كتاب الله لينا رطبا لا يجاوز حناجرهم. شوف يحسبون انه لهم وهو عليهم - 01:33:47

ليه؟ هم ما اعتنوا بفهم القرآن، لم يعترضا بفهم القرآن. وانما فهموه على ايه؟ مزاجهم. على مزاجهم على اهوائهم لأن اصلا لم يكن يشغلهم قضية انهم يتعلموا الايه؟ المعاني - 01:34:22

ولذلك هم مش بس اهملوا الفهم. ده هم فهموا على ايه؟ على اهوائهم طب عذرا يا اخوة اي واحد اهمل الفهم مش هيبقى عنده فهم للآيات؟ الفهم ده يبقى من اين - 01:34:40

والرأس صح؟ صح ولذلك ضرورة ان انت تتعلم المعاد. علشان كده كده شئت ام ابيت. كثير من الآيات سيكون في رأسك لها ايه؟ معاني فان لم تتعلم الحق عشت على هذا الباطل - 01:34:56

ولذلك للأسف الشديد الذين يصدون الناس عن المعاني. يقول لك الناس لا تستطيع ولا تعرف ومش عارف ايه ويزهدونهم في معرفة معاني كتاب الله من خلال التفسير سير يتركونهم للمعاني الباطلة التي في ايه؟ في ازهانهم. طب اقسم بالله العظيم كنت في مؤتمر في الرياض - 01:35:20

من حوالي ثلاث او اربع سنوات وكان معنا في الفندق استاذ تفسير وعلوم قرآن في جامعة كبيرة من جامعات المملكة وهذا الرجل رجل فاضل فيقول لي ونحن صغاري الكتاب - 01:35:40

كتت يعني لما اقرأ اذا زلزلت الارض زلزلها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها المهم ايه؟ بان رب اوحى لها في يقول ان احنا نقرأ وخلاص نطق. احنا عندنا يعني في مصر الوحل او في الارياف. الوحل او الوحل اللي هو الطين -

تمام فيقول كلما اقرأ يقول لي بان ربك او حى لها فقل ازاي الرب وحل واضح؟ جعلها وصفا للايه للرب واضح يا اخويا شف لانه ايه لو انت ما فهمت الشفيف الصحيح هيحصل ايه؟ كده كده ينقدح في زهنك ايه؟ فهم. او بمعنى ادق وهم - 01:36:24

صح طيب بعض الفضلاء كان يقول ايه؟ وكل انسان الزمان طائره في عنقه كان يقول ان انا كنت متتصور ان وهو كبير يحفظ ان لما نأتي يوم القيمة كل انسان هييجي طائر ويتربي في عنقه. يا رب. حقيقي والله. وكل واحد فيكم لو فتش في - 01:37:00

اصله هيجد نفسه فاهم ايات فهم ايه؟ في عالم تاني خالص حقيقي والله وساضرب لكم امثلة على ذلك لتتأكدوا يعني مثلا لو سألت احدهم قلت له حتى مثلا فان اراد فصالا عن تراضي منهما وتشاور - 01:37:24

فقلت له ما المقصود بفصل؟ يقول لك اهي فصال يعني انفصال. انفصلوا عن بعض. طلقها تقول له يا بني طلقها في الاية التي قبلها وبعدين في حاجة اسمها فصال عن تراضي منهما وتشاور يعني يقول لها تريدين طلاقة واحدة ام طلاقتين ام ثلاثة؟ طب عايزها -

01:37:50

ولا بهدوء؟ في حاجة اسمها طلاق عن تراضي منهما وتشاور المفروض بفصل في ايه؟ فطاما لانها طلقت في الاية التي ايه؟ قبلها.

صح وكثير من الاشياء مثلا يسمع ايه وتمود الذين جابوا الصخر بالواد - 01:38:12

تقول له يعني ايه جاءه؟ يقول لك جاءه يعني جاءوه. حضروا الصخرة في الوادي. هو قال العرف حاكم عنده فتقول له ايش جاءه؟ يقول لك جاءه يعني احضره. يعني كانت ايه مشكلة ثمود؟ او كانوا ايه بيعملوه يعني؟ كانت ايه قوتهم؟ ان كانوا ايه؟ عمال حجارة - 01:38:37

يروحوا البلاوك او الاحجار دي يعملوا ايه؟ ياخدوها يحطوها في الوادي. فين القوة في كده؟ واحد بنيته ضعيفة يقوم اليه كذلك؟ فين القوة هنا وهو برضو لو تأمل في السياق او يعني فهم السياق هيعلم لا النجاح هنا بمعنى قطعه - 01:38:57

يعني كان الواحد منهم يأخذ مهولة ويدذهب مسل الى جبل فيقطع لنفسه فيه غرفة يمكن فيها الزبالة عندهم كانت كالصلصال عندنا ان احنا يعني هو ايه؟ فربنا يتحدث عن ايه؟ عن الذي اعطاهم يعني من القوة. واضح يا اخوان؟ نعم - 01:39:17

ولذلك زي ما قلنا يحسبون انه لهم وعليهم ازاي؟ لان الانسان اذا لم يفهم الفهم الصحيح سيبقى على فهمه الايه؟ الخاص ازاي؟ لانك شئت ام ابیت. الاية لما بتتمر على ذهنك بينقدح في ذهنك ايه؟ معنى. واحنا كلنا بتبقى سمعنا القرآن كله او قرأناه كله. صح -

01:39:38

فكده كده انقدح في ذهنك معنى. صحة ولذلك هم يعني و كانهم يقولون اتركوا الناس على ما هم عليه اي منطق ذاك طيب يعني ايه بقى يتلون كتاب الله ليلا رطبا؟ يعني ايه لا يجاوز حاجتهم؟ انا اثرت ان اتيكم بكلام العلماء عشان ما حدش يتتصور برضه ان دهرأيي الشخصي. الامام النووي - 01:39:58

قال اي يتلون كتاب الله سهلا ليه؟ لكترة ايه؟ حفظهم. وقال المراد انهم ليس لهم حظ فيه حظ الا على ايه؟ لسانهم. لا يصل الى حلوقهم. فضلا عن ان يصل الى قلوبهم. ليه؟ لان المطلوب تعقله وتدركه بوقوع - 01:40:25

في القلب وقال الزركشي اهو علشان بس الناس تبقى مدركة. لاجل ان يدرك الواحد منا ان ذم ذلك ها؟ نعم يدرك الواحد مننا ان مجرد العناية بالمباني هذا امر ايه؟ مذموم. ذمه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ذمهم باحكام الفاظه واهمال ايه - 01:40:45

يعني محكمين للافاظ ذمه؟ ايوة. ذمه طالما اهمل المعاني. واضح يا اخوة وقال ابن بطال عن ذلك الوصف للخوارج. الحقيقة ابن بطال له رأي اخر ازاي طيب عشان تفهموا هذا الرأي لما نقرأ اليه يتصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:41:11

الهاء تعود على من على اليه ولى على العمل الصالح اه في يرفعه الهاء واضح السؤال هل تعود على اليه ان تعود على العمل الصالح. يعني اليه اوضح الامر اكثر. اليه يتصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:41:37

الله اذا تبقى الهاء تعود على من؟ على اليه. طب لو قلنا اليه يتصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيبة يبقى الهاء تعود على مين؟ العمل الصالح. تمام؟ على ما تعود؟ هذا صحيح وهذا صحيح - 01:42:09

خلاص لكن هذا يفيد شيء غير هذا. يعني فيه فاندتين ان رفع الكلم الطيب الى الله من من الله خلاص ونفهم منها العلو علوه سبحانه وبحمده. انما العمل الصالح يرفعه هتفينا حاجة جميلة. ان اذا اردت ان يستجاب دعاؤك - 01:42:30

فاية ؟ فاعمل صالح. فاعمل بينه وبين يديه صالح. ان عملك الصالح يرفع ايها ؟ دعائكم. ولذلك كان الدعاء بعد الصلاة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع - 01:42:52

يعني ارجى للاجابة حديث صححه الشيخ اللبناني. قال في جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ليه دبر الصلوات المكتوبات ؟ عشان العمل الصالح ايها ؟ هيرفعه. الصلاة هترفع الدعاء ده واضح ؟ اذا اردت ان يستجاب دعائكم كل ما تشفعه باعمال صالحة يكون ادعى انه ايها ؟ يقبل عند الله. واضح يا اخوه ؟ طيب - 01:43:07

فنشوف بقى انطلاقا من ده ابن بطال قال ايها ؟ قال هؤلاء قراءتهم لا تقبل ركز بقى بيقى النووي والزرتشي وغيره بيقول ايها ركزوا لا يجاوز حناجرهم يعني لاسفل يعني لا يجاوزها لاسفل. لاسفل يعني يروح فين - 01:43:34

القلب ؟ للقلب لكن ابن بطال يرى انه لا يجاوز حناجرهم لاعلى. يعني ايش ؟ لا يقبل. ولا يرفع سليمة تقول لانهم قد فعلوا من الافعال الشنيعة ما يجعل تلك العبادات لا تقبل منهم - 01:43:57

وهذا الذي اكدا عليه ان الخطايا المنهجية ابشع من الخطايا الایه ؟ السلوكية. وهي ام الخطايا السلوكية كان هؤلاء ليستحولوا دماء المسلمين ولينتهكوا الاعراض الا للخطأ المنهجي الذي كان لديه. المهم نشوف كلام ابن بطال - 01:44:23

قال فيبين ان من قرأ القرآن ولم يعمل به لم ترتفع قراءته الى الله. انتبهوا هو بيتكلم عليها كفاعدة ولا جاوز حنجرته فلم يكتب اجرها. وحاب من ثوابها كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يعني ان العمل الصالح يرفع الكلمة لايها ؟ الطيب. بيقى اذا اعتبر ان قراءة القرآن وغيرها - 01:44:42

ده كلام طيب تحتاج لعمل صالح لايها ؟ ليرفعه. طيب نكمل او صاف الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. واضحة ؟ يقرأون القرآن لا يجاوز حلوتهم يقرأون القرآن بالسنتهم لا يجاوز حناجرهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. في تأكيد على ان الفهم والتذكرة والعمل يطلق - 01:45:08

وقد لي ايمان لا تجاوز صلاتهم حتى راقيهم يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية. يعني ايش يقولون من قول خير البرية انظر في الهاشم اي من القرآن. وكان اول كلمة خرجوا بها قولهم لا حكم الا ايه ؟ لله. وهذا فتح الباري. يعني بيقولوا افضل كلام - 01:45:31

من ناحية الكلام بيتكلموا كلام حلو خالص لكن افعالهم عكس ذلك يقولون من خير قول الناس يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في ايه ؟ في شيء. ليسوا منه في شيء ايه - 01:45:56

عملا قوم يحسنون القليل ويسيئون الفعل. يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه. كما يخرج السهو من الرمية او الرمية. ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه اللي هو مكان الوتر من الایه ؟ من السحر - 01:46:10

يعني ايه يتعمقون في الدين ؟ في الهاشم ؟ التشديد في الامر حتى يتجاوز الحد فيه. ده كلام ابن حجر فتح الباري يعني مع ذلك متشددين جدا. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. يبرقون من الدين مروق السهم من الرمية. يقتلون اهل - 01:46:35

الاسلام ويدعون اهل الایه ؟ الاوثان. شوفوا شوفوا الانفصام هم شر الخلق والخليقة من ابغض خلق الله اليه. كلاب النار قتالهم حق على كل مسلم. لأن انا ادركتهم لقتلهم قتل عاد. وفي رواية - 01:46:52

ويا قتلة ثمود. فإذا لقيتموهن فاقتلوهم. ثم اذا لقيتموهن فاقتلوهم. فإنه يؤجر قاتلهم فاينما لقيتموهن فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عظيما عند الله لمن قتلهم. طوبى لمن قتلهم وقاتلوه. من قاتلهم كان اولى بالله منهم. مش - 01:47:09

معنى كده انك لو وجدت واحد كده مش عارف ايه تروح تقاتله ولا تروح تقتله. انا بس يعني اريد ان اظهر لكم الى اي مدى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهم قد وصلوا الى سوء المال. لأنهم للاسف الشديد اصحاب الفكر المنحرف مش بيسكتوا - 01:47:26

يعني اصحاب الفكر المنحرف لا يسكتون على مخالفيه انا عارف لو انهم يسكتون على مخالفيه لهم لاهان الایه ؟ الخطأ. لكنهم لا يسكتون

على مخالفهم. يتجمعون ويخرجون عليهم بالايه؟ بالسيف ويقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - [01:47:47](#)  
الاوئنان ويفعلون. تمام ففي هذه المسألة في قتال لانهم يقاتلون قتال الفئة الbagia. تمام؟ انما انت مثلا الان لو واحد شككت ان هو [01:48:02](#)

تضريبه يقول لي طوبى لمن قتلهم وقتلوه يعني طالما انه خلاك وخليته وكل واحد في سبile يعني واضح المسألة يا اخوة؟ نعم.  
طيب. المهم برضو لا زلت اؤكد انا لا اتكلم عن الاحكام الفقهية المتعلقة بايه؟ بالتعامل - [01:48:15](#)  
معهم ولا اتكلم الا ان اتكلم عن ايه؟ عن صفاتهم السيئة التي ينبغي ايه؟ ان نحذر منها وندرك الى اين وصلت بهم كلما خرج قرن قطع [01:48:30](#)  
اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال - [01:48:30](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الفتنة دي ما لها لن تنتهي لماذا طالما بقي السبب قائما ولذلك للاسف الشديد كنت بقول [01:48:53](#)  
بقي لا تعجبوا ان تروا اليوم من يشابه الخوارج. هم. ولا تعجبوا من تروا اليوم انه مثلا يحفظ - [01:49:15](#)  
ويقول مش عارف لا علاقة لنا بالسنة. هم. تلك الانحرافات لا تعجب منها ابدا الشوكاني لما تكلم عنهم قال وكان يقال لهم القراء لشدة اجتهادهم في التلاوة والعبادة. الا انهم يتأنلون القرآن على غير المراد منه ويستبدلون بأرائهم ويبالغون في الزهد والاباهي؟ والخشوع - [01:49:15](#)

واضح يا اخوة؟ للاسف الشديد مما احزنني ان كثير من الفضلاء دائمًا كانوا حينما يحدثون عن الخوارج يحدثوننا عن [01:49:38](#)  
الظاهرة ويهملون ما وراء الظاهرة يقول لك الخوارج وفيهم وفيهم طب لماذا كانوا كذلك - [01:49:38](#)  
لان للاسف الشديد يعني ما اعرفش هل هذا مقصود او غير مقصود؟ لكن للاسف الشديد وكأنهم لا يريدون ان يتعرضوا لنقطة الخل [01:49:58](#)  
التي لدينا انه لو قال بقى كانوا يعني كان ذلك بسبب اهمالهم للمعاني طب ما احنا بنهمل الاباهي؟ المعاني. يبقى انت بتتحذرني منهم.

باقوالنا ونؤز اليهم باحوالنا نؤز الناس اليه. حقيقة يعني. كان احنا على مستوى الاقوال بنقول ايش؟ احذروهم احذروهم انهم انهم. [01:50:17](#)  
وعلى مستوى الاحوال للاسف الشديد بنهمل السبب الذي اوصلهم الى ذلك - [01:50:17](#)

او بناء فعل الافعال التي يجعل الناس ربما كانوا معرضين لايها؟ لذلك. تمام يا اخوان طيب ولذلك انتبهوا للكلام ده لازم يعني المسألة [01:50:38](#)  
دي لازم وراها مباشرة تقرأوا الجزء بتابع زفات مهموم وصرخات ومكلومة. انا اقسم بالله العظيم قلبي يتوجع - [01:50:38](#)  
الله على ان احنا النهاردة كثير من الشباب يضلون ويذهبون بسبب اهمال معاني القرآن. طيب احدكم عن امر. في مرة معلمة من [01:50:55](#)  
المعلمات هي يعني عندنا دبلومة لاعداد معلمي المتدر الصغير. الدبلومة بنعد فيها المعلم على مدار سنة - [01:50:55](#)

يتعلم كيف يقوم بهذه المهمة. المهم فهذه المعلمة كنت في محافظة من المحافظات وحدثتها فقالت انا يا دكتور الحقيقة كنت مهتمة [01:51:12](#)  
بالقراءات والاقراء لكن لما عرفت اهمية المعاني شرعت بفضل الله في العناية بالاباهي؟ بالمعاني. تمام؟ تقول - [01:51:12](#)

شرعت ببيانات في ريانات بالمعاني بفضل الله. لكن آآ انا ما كنت مهتمة بالمسألة اهتماما كبيرا. حتى جاءتني واحدة من طالباتي في [01:51:32](#)  
يوم من الايام هذه البنت في الصف الخامس الابتدائي. وتقول انها حفظت معي من القرآن حتى وصلت الى سورة النساء - [01:51:32](#)  
خلاص اوشك على ان تختم القرآن حفظا. تمام؟ فتقول فجاءتني البنت في يوم فقالت يا معلمة ليس هناك عذاب قبر لان عذاب القبر [01:51:50](#)  
لم يرد في القرآن اصلا. فقالت لها من اين جئت بهذا الكلام؟ فزعت. قالت لقد حدثني عنه آآ المعلم يعني معلم - [01:51:50](#)  
عندهم في المدرسة وقال لنا هذا الكلام. وهو كلام مقنع فالبنت اقتنعت بالاباهي؟ بالكلام. فجاءت المعلمة تقول يعني انا كنت لسه قارئة [01:52:10](#)  
في في الموضوع فقلت لها انت تحفظين سورة الانعام. قالت نعم احفظها. قالت تحفظين الاباهي الثالثة والتسعين من سورة الانعام.

قالت اقرأني بدأت تقرأ ووقفتها عند جزء قالت اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذابه. ملهمون اليوم هذا يوم القيمة يا بنتي؟ قالت [01:52:30](#)  
لا ليس يوم القيمة اقرأني التفسير قرأت التفسير - [01:52:30](#)

قالت اما اما ما ترين ان هذا نص صريح؟ فان هناك عذاب ليس هو عذاب يوم القيمة؟ اذا اين سيكون في الدنيا يوسف الظل اين

سيكون؟ سيكون في الايه؟ في القبر - 01:52:51

فالبنت قالت انت محق يا معلمة فعلا والله هذا في القرآن قالت من حينها ادركت حجم الجريمة التي كنت اجرمها في حقهم انكم من البنات من السهل ان تضل - 01:53:06

لأنها لا تفهم ايها؟ معنى ايات هي تحفظها واحد يعني في محافظة من محافظات مصر كان باعت شكوى كده في في الجريدة يقول ساسكو من حفظوا بنتي القرآن الى الله يوم القيمة - 01:53:28

لان بنتي مكتت معهم اربع سنين تحفظ القرآن ثم الحدت بسبب انها لا تفهم ايات من الايات التي تحفظها وكان احب اليه وافضل لها ان تعرفوها معاني تلك الايات بس - 01:53:44

والله هذه قصة حقيقة انا لا اتي بل هذا امامكم فوالله هذا القلب يتوجع يا اخوة من ان احنا بنعرض الناس للضلال ونعرضهم للشقاء وان احنا نقصر في تفهمهم معاني كتاب الله عز وجل - 01:54:09

ونحرمهم من السعادة نحرمه من النجاح في الدنيا والآخرة. ولذلك انا اقول للاسف الشديد كثيرا ما حدثونا عن الخوارج كظاهرة وعن سماتهم الظاهرة لكنهم ما تووقفوا خيرا عند اسباب تلك الظاهرة. وما وراء خطوات الخوارج المتعثرة وتصرفاتهم الفاجرة - 01:54:23  
احنا كنا دايما بنتكلم عن الظاهرة لكن ما وراء الظاهرة للاسف كانوا يهملون ما وراء الظاهرة من اهمالهم لمعاني القرآن وفهم القرآن  
هذا هو كان السبب الرئيس ان الكثير من الفضلاء وهم لا يشعرون - 01:54:43

ركزوا على دي وهم لا يشعرون يتسببون في اخراج نماذج كهذه للامة. باهمالهم لمعاني وتركيزهم على المبني انهم سيحصلون الامة من الافكار المنحرفة التي كانت لدى الخوارج وغيرهم بتخويفهم من الخوارج وتنفيرهم منهم. وكأنهم ينفرون منهم - 01:54:57  
اقول لهم ويدعون اليهم وهم لا يشعرون باعمالهم واحوالهم. ما انت لما تبقى علمت ان النبي اخبر ان ما اال بالخوارج الى هذا المال  
السيء انهم كانوا يقرأون القرآن لا يجوز ترقيتهم وانهم كانوا يهملون فهم القرآن - 01:55:17

وتكون بتفعل كده ما انت كده وكأنك بتتصدره وانت ايها؟ لا تشعر. انا لا اتهم الذي يهمل المعاني بانه من الخوارج؟ او بانه يأخذ حكم الخوارج. بل انبه الى ان - 01:55:34

ان اهمال المعاني هو سبب ضلال الايه؟ الخوارج. واحذر من ذلك لانه على اقل التقديرات كان ابرز صفاتهم المذمومة كما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى كما مر - 01:55:46  
اللي هو ايها؟ فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى ففي كل مرة تقريرا تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن ذكر حالهم عنهم ذكر  
حالهم في التعامل مع القرآن. يعني يا جماعة هذا انا انا جمعت بالروايات الصحيحة - 01:56:02

لكن كل حديث مستقل كده النبي يتتحدث عنهم ويذكر من صفاتهم يذكر هذه الصفة انها السبب الرئيس وهو ايها؟ يقرأون كان لا يجوز  
حناجرهم لا يجوز يذكرها كل مرة. بل لقد صرخ - 01:56:17

النبي صلى الله عليه وسلم بان ازتمتهم الكبri كانت في منهجهية التعامل مع القرآن. وان مخالفته منهجهية صلى الله عليه وسلم قد  
تقود الى ذلك الفساد العريض وهذا الحديث انظروا اليه. عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكم كتاب الله  
يتعلمهم الاسود والاحمر والابيض. تعلموه قبل ان - 01:56:35

هي زمان يتعلمه اناس ولا يجاوز تراقيهم ويقومونه كما يقومون السهم فيتجلون اجره ولا يتاجلونه واضح يا اخوة؟ النبي نبه على كده  
وقال قال ان هيجي ناس يكون ده همهم. وعند الراج عن ابن حجر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال سياطي على - 01:56:55

امتي زمان تكثر فيه القراء. وتقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج. او الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل بينكم ثم يأتي  
بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز ايها؟ تراقيهم. ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافقين - 01:57:18

ينفق الكافر المشرك بالله المؤمن بممثل ما يقول. تمام يا اخوه؟ ولذلك اقول وان نزعتم في ان اهمال المعاني هو سبب ظهور الخوارج  
فاعتقد انه لا نزاع في انها صفة من صفاتهم التي حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منها. وذكرها على وجه الذنب. يعني في بعض

الفضائل يقول لك ايه - 01:57:38

لا لا لا الخوارج مش السبب ليس السبب في ظهور الخوارج انهم اهملوا المعاني. طب خلاص اتمارون في انها صفة صفة سيئة اتمارون في انها صفة مذمومة؟ حذرنا النبي منها؟ رغم اني على يقين ان ذلك هو السبب - 01:57:59

الاهمال المعاني هو السبب. لاننا لو تأملنا في الاوصاف التي ذمها النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج ستجدها تنقسم الى اوصاف منهجية واصفات ايه سلوكه ومعلوم ان الخطايا المنهجية هي ام الخطايا السلوكية. يعني مثلا يا اخوة يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم. يحسبون ان - 01:58:17

عليهم ده خلل منهجي ولا خلل سلوكي؟ منهجي. لكن انهم يقتلون انهم يفعلون ده خلل ايه؟ سلوك وذكرنا كلام النووي وكلام الزركشي الذي يؤكد على ان مصيبتهم كانت في القرآن. ولذلك في الصفحة التي بعدها صفحة اربعة وسبعين وقد كانت خطورة تلك - 01:58:37

المنهجية اهمال المعاني تفهمنا وتدبرا واتباعا. واضحة عند الصحابة الكرام. واعتبروها مفضية الى كثير من الخطايا السلوكية. واسقطوا على اصحابها ما جاء في الخوارج وان لم يعتبروهم منهم. فقد قال ناهيك بن ابن سنان لابن مسعود اني لاقرأ المفصل في - 01:58:59

اهو ده واحد قال لسيدنا ابن مسعود وقال له انا بقرأ المفصل في ركعة يعني كثير القراءة فقال عبدالله هزا كهز الشعر الهد وسرعة القراءة ان اقواما يقرأون القرآن ينترون نثر الدقلي لا يتجاوز تراقيهم - 01:59:19

ولكن اذا وقع في القرآن فرسخ فيه نفع يعني بيؤكد على ايه؟ هذه صفة مذمومة وبيكلم واحد هو مش من الخوارج ولا حاجة ان يكلم انسانا ليس من الایه؟ من الخوارج. لكن يؤكد على ذم هذه الایه؟ الصفة. وعن علي رضي الله عنه قال يا حملة العلم اعملوا به - 01:59:38

فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه ايه؟ عمله. وسيكون اقواما يحملون العلم لا يتجاوز تراقيهم يخالف عالمهم. وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعوه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى - 01:59:58

وغيرها من المواقف اللي نجد فيها الصحابة اسقطوا الكلام ده على ايه على يعني يعني اولئك الذين يهملون المعاني. ولذلك اقول معاشر الفضلاء القضية ليست في الخوارج وحدهم. بل هناك سيل من الافكار المنحرفة - 02:00:28

هناك طوفان من المناهج الضالة ولن تكون العصمة ابدا بعانياكم فقط بالمباني او بتحفيظكم بعض الكتب العلمية لطلابكم ربكم جلاله يخبركم ان العصمة من الضلال والشقاء والخسران ومن الهموم والمخاوف والاحزان انما هي لمن اعتنى بمعاني القرآن تفهمها وتدربرا - 02:00:42

تبعا فقد قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وقال فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ويؤكد سبحانه وتعالى لكم ان الامان لكم ولكل المسلمين في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوصى به فيما يتعلق بالقرآن. فقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. وقال - 02:01:01

واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون. بل اوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وقال تركت فيكم شيئا لن تتضلوا بعدهما. ان تمسكتم بهما. كتاب الله وسننكم ولن يتفرقوا حتى يردا على الحوض - 02:01:21

والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاستمسكوا به فلا تتضلوا ولا تهلكوا بعده ابدا. وقال كتاب الله فيه الهدى والنور. من استمسك به واخذ به كان الهدى ومن اخطأه ضل وغیرها من الایه؟ من تلك الاشياء. ولذلك انا اقول ولا يستهونن - 02:01:37

احدا ما اقول او يدفن رأسه في الرمل. البعض يقول ايه؟ انت بتھول الامر. الامر كبير ويحاول ان يدفن رأسه في الرمل لو كان هذا مجرد رأي من عند شخصي او كان نموذج الخوارج هذا من عند نفسي لربما صاغ لكم ان تکابرلوا او تجادلوا لكنه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهي - 02:01:56

فافيقوا يرحمكم الله. ولا يحملنكم خوفكم من ان يتلقف اعداء القرآن وحلقات تحفيظ هذه كلمات على المكابرة انتم تدركون حجم المصيبة والمخاطر. بل انكم بدفنكم لرؤوسكم في الرمال والتغافل عن المصيبة. يجعلون لاعدائكم عليكم سبيلا - 02:02:16

وتعطونهم فرصة اكبر لمحاربة مؤسساتكم القرآنية وتحجيم جهودكم الاصلاحية. لأن الكثير من يخرجون من حلقات العناية بالمباني

فقط يكونون شهداء لا اذور على القرآن وعلى دور القرآن في الارتقاء بالانسان. نحن لا نقارن حلقات التحفيظ بالعدم - 02:02:36

بل نقارنها بحلقات تعليم القرآن علما وعملا باختصار يا جماعة باختصار ما اريد الحديث عنه ان بعض الفضلاء لا زال يكابر اريد ان

اصور لنا ان ابدا آآ لماذا تتهمنون ولماذا تقولون؟ ومن قال الذي سيحفظ القرآن ولا يفهم معانيه؟ انه سيظل او ينزل او - 02:02:53

لماذا هذه المكابرة؟ ويقول لك لا يعني انت هذا خير من العدم. نحن لا نقارن بالعدم. وانما نقارن بما كان عليه النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه واضح يا اخوه؟ طيب بعض الناس للأسف الشديد بيتعامل مع المشكلات بمنطق - 02:03:17

النعم ما الذي تفعله النعامة؟ قيل او يقال انها لما تشعر بالخطر تفعل ايش؟ تحفر لنفسها حفرة وتدفن رأسها فيه وهذا في الحقيقة

تصرف في منتهى الغباء لأن المجهود الذي سبّذله لتحفر لنفسها حفرة - 02:03:37

كانت تبذل مجهد اقل منه لتهرب. او لتواجه المشكلة والمسكينة لما دفنت رأسها في الرمل هل انتهت المشكلة؟ بعض الفضلاء يريد

ذلك. يريد ان يتعامل بمنطق النعاعنة غمض عينينا كأننا مش شاييفين - 02:03:55

ليه هذه مشكلات موجودة فين يعني ان نكابر فيها واليوم يخرج من حلقات التحفيظ يكون حافظ القرآن وسلوكيه سيء حافظ واخلاقه

مش عارف ايه حافظ وي فعل لماذا وكم يسبحان الله! المجهود الذي سبّذله لاعادة الناس لهدي النبي صلى الله عليه

وسلم. اقل من المجهود الذي نبذله لاصلاح الخلل - 02:04:13

يعني اليوم يقول لك خلاص خليه يحفظه وبعدين ان شاء الله نصلحه وكيف تصلحه لست ان يصلحه يحاول ان يحصل عليه من

يمين شمال ما يستغني اصلاحه اصلا ولا يتمكن من اصلاح حاله. طب سبحان الله ما يتعلم على هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

02:04:39

ما يهتم بالمعاني ما الذي سيعجزنا في ذلك؟ اتمنى تقرأوا الجزئية دي بالزات بقلوبكم وانا الحقيقة كما قلت لكم هي زفات مهموم

وصرخات مكلوم. ان صراحة انا الانسان او انا شخصيا تكاثرت علي الهموم - 02:04:55

كلما ارى هذا الذي يحصل في امتنا وان يكون للأسف الشديد شباب حفظوا كتاب الله شهداء زور على كتاب الله هذا امر محزن

ونسأل الله عز وجل ان يرددنا الى هدي نبينا - 02:05:11

في التعامل مع كتاب ربنا مرتدا جميلا. لكن انا عرضت لكم الان هذا الانموذج السيء. التعامل مع القرآن. لكن كيف كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ القرآن كيف كان حاله هو مع مسألة الفهم - 02:05:28

هذا ما سنتعرف عليه بعد الاستراحة ان شاء الله. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

02:05:45